فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2019/6/15 العدد: 4961

الخبر الرئيسي

عقيدة كوخافي القتاليّة الجديدة: سحق حزب الله وحماس كليًّا ونهائيًا برًا وبحرًا وجوًا

... ص 4

أبرز العناوين

جنرالات إسرائيليون: ترددنا بمواجهة حماس فتح شهيتها لاستنزافنا

تقديرات إسرائيلية: الوضع في غزة على شفير الانفجار

"العربي الجديد": تعهدات فلسطينية لمصر بمنع تفجير مواجهة في مسيرات الجمعة

صحيفة إسرائيلية: واشنطن تضغط لإشراك الرياض بالوصاية على الأقصى

عضوات بالكونغرس الأميركي يقدّمن قانوناً لحماية أطفال فلسطين من الاعتقالات الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يبدي تقديره لعون لرفض لبنان "صفقة القرن"	7
.3	الأحمد يلتقي سعد الحريري: لن نقبل بأقل من مبادرة السلام العربية	8
.4	أبو يوسف: مواجهة "صفقة القرن" وورشة العمل يتطلب إنهاء الانقسام	10
	المقاومة:	
.5	مصادر تكشف لـ "القدس" تفاصيل لقاء هنية مع ملادينوف وجهود التهدئة	10
.6	الحية لـ"فلسطين": سننتزع إلزام الاحتلال بتفاهمات كسر الحصار	11
.7	"الجهاد": هناك محاولات تهدف لتخريب جهود كسر الحصار	12
.8	معاريف: حماس أمهلت "إسرائيل" حتى صباح الغد لإعادة مساحة الصيد حتى 15 ميلاً بحرياً	13
.9	"ثوري فتح" يؤكد رفضه المطلق لـ"صفقة القرن"	13
.10	شديد يدعو لمحاسبة المسؤولين عن مشاركة المستوطنين في عرس دير قديس	14
.11	"فتح" تتخذ عدة قرارات بخصوص واقعة دير قديس	14
.12	رضوان: ورشة البحرين فصلًا من صفقة القرن وندعو لمقاطعتها	14
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	جنرالات إسرائيليون: ترددنا بمواجهة حماس فتح شهيتها لاستنزافنا	15
.14	أشكنازي يستطيع الفوز بالانتخابات إذا ترأس حزب الجنرالات	17
.15	باراك يخوض الانتخابات بعيدًا عن "العمل"... في المرحلة الأولى	19
.16	"الليكود" و"حزب الجنرالات" تواصلا سراً لإزاحة نتنياهو	19
.17	تقديرات إسرائيلية: الوضع في غزة على شفير الانفجار	20
.18	كاتس يجتمع بغرينبلات لبحث مشاركة إسرائيل بورشة المنامة	20
.19	جيش الاحتلال ينشر "القبة الحديدية" في محيط قطاع غزة	20
.20	مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: تصدينا للنشاط العربي والتحيّز الأعمى	21
	الأرض، الشعب:	
.21	غزة: إصابة 46 مواطنًا في قمع جمعة "لا لضم الضفة"	21
.22	انطلاق المسيرات الشعبية الرافضة لـ «ورشة البحرين» في الضفة والاحتلال يرد بالنار	22
.23	"إسرائيل" تتعمد عرقلة عمل حاجز يربط شمال الضفة بجنوبها	23

.24	مستوطنون يقتحمون منطقة برك سليمان جنوب بيت لحم لليوم الثاني على التوالي	23
.25	استخراج رصاصة إسرائيلية من رأس رضيعة في نابلس	23
.26	مستوطنون على الأكتاف في زفاف نجل رئيس مجلس قرية دير قديس الفلسطينية	24
.27	تقرير: ربع قرن على أوسلو.. الدولة قامت ولكن للمستوطنين!	24
	مصر:	
.28	"العربي الجديد": تعهدات فلسطينية لمصر بمنع تفجير مواجهة في مسيرات الجمعة	26
.29	مستشرق إسرائيلي: السيسي ونتنياهو بينهما لغة مشتركة	27
	الأردن:	
.30	مهرجان أردني لنصرة القدس يرفض "صفقة القرن"	28
	عربي، إسلامي:	
.31	صحيفة إسرائيلية: واشنطن تضغط لإشراك الرياض بالوصاية على الأقصى	29
.32	أبو الغيط: لابد من تصدي المجتمع الدولي للممارسات الإسرائيلية	30
.33	صحفية إسرائيلية تُعدّ تقريرًا من الرقّة السورية	30
.34	تونس: لا نية لنا للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي	31
.35	تصاعد موجة الغضب في تونس إثر "زيارة" وفد إسرائيلي منزل الشهيد أبو جهاد	31
	دولي:	
.36	ملادينوف يبحث مع حماس في غزة التزام "التهدئة"	31
.37	"هآرتس": مشروع قانون أميركي يحذر من الاستثمارات الصينية في "إسرائيل"	32
.38	رومانيا: لا قرار بنقل سفارتنا إلى القدس	33
.39	حملةٌ إعلاميّةٌ على مواقع التواصل الاجتماعيّ بأوروبا بعنوان "العنصريّة الإسرائيليّة"	33
.40	عضوات بالكونغرس الأميركي يقدّمن قانوناً لحماية أطفال فلسطين من الاعتقالات الإسرائيلية	34
	حوارات ومقالات	
.41	أوهام "الخطة الأمريكية"... د. ناجي صادق شراب	35
.42	ورشة البحرين فاشلة قبل أن تبدأ والفلسطينيون قادرون على قلب الطاولة... علي الصالح	37

43.	**الأوضـاع ناضجـة تمـامـاً لضـم الضـفـة الـغربيـة...** تسفي برئيل	**40**
44.	**فريدمان... وحكم الأقلية: ماذا وراء ضم الضفة»؟...** يوسي بيلين	**42**
	كاريكاتير:	**43**

***

1. عقيدة كوخافي القتاليّة الجديدة: سحق حزب الله وحماس كليًّا ونهائيًا برًا وبحرًا وجوًا

أعدّ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، خطة عمل عسكرية متعددة السنوات، أطلق عليها اسم "تْنوفاه" (زخم أو قوة دافعة)، وهي الخطة الاستراتيجية لتفعيل قوات الجيش، وستحل مكان خطة "غدعون"، التي وضعها رئيس أركان الجيش السابق، غادي آيزنكوت. وبالإمكان القول بداية، من تفاصيل خطة "تنوفاه"، التي نشرها المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، اليوم الجمعة، أنها تبدو، في حال تطبيقها، خطة لارتكاب جرائم حرب، ولكن في الوقت نفسه، يبدو أن كوخافي كان في حالة هوسٍ أثناء بلورتها، ويتوقع ألا تصادق الحكومة عليها أو تطلب إجراء تعديلات عليها. وهذه الخطة لا تتحدث فقط عن "إبادة العدو" العسكري، وإنما عن استهداف المدنيين في قطاع غزة ولبنان.

واستعرض كوخافي خطته هذه، يوم الإثنين الماضي، خلال اجتماع لضباط الجيش الإسرائيلي، الذي يحملون رتبة عقيد فما فوق. ويفترض أن تدخل خطة "تنوفاه" حيز التنفيذ في مطلع العام المقبل وينتهي سريانها في العام 2024. وتختلف خطة كوخافي عن خطة "غدعون" التي وضعها آيزنكوت، وكان في مركزها تعزيز سلاح البرية وقدرة الردع وتنفيذ عملية عسكرية، توصف بأنها "المعركة بين حربين" وغايتها ضرب قدرات "العدو"، مثل الغارات المتتالية ضد مواقع إيران وحزب الله في سورية.

وبحسب فيشمان، فإن خطة كوخافي الجديدة تقضي "بإبادة منهجية للعدو. والوحدات المقاتلة تُختبر وفقا لعدد القتلى والجرحى الذين يسقطون في الجانب الآخر، إلى جانب الأسلحة التي يتم تدميرها. وبعد الآن لن يتم شن عمليات عسكرية متواصلة، والالتفات خلالها إلى الجانب السياسي، التي كانت غايتها جعل العدو ينزف من أجل كسب الوقت وردعه حتى ينتعش، قم يقف على رجليه ويقرر ما إذا كان يريد مواصلة القتال".

وأضاف فيشمان أن "كوخافي يتحدث ضربة قاضية في الجولة الأولى، التي تعني تصفية جسدية، عنيفة، خلال وقت قصير، بوتيرة مئات القتلى للعدو يوميا، وبحيث تكون النتيجة واضحة لجميع

الأطراف. وسيتعين على وحدة عسكرية تدخل إلى أنظمة العدو أن تدمر، كإنجاز مطلوب، أكثر من 50% من قوة العدو. وهذا ينطبق على لبنان وغزة".

وكان كوخافي قد ألغى أو غيّر، فور توليه رئاسة الأركان، خططا عسكرية ضد حزب الله، وكان قد بلورها خلال توليه قيادة الجبهة الشمالية. لكن نقطة ضعف خطة كوخافي ستظهر، حسب فيشمان، لدى طرحها أمام الحكومة، "التي لن تضطر فقط إلى زيادة الميزانيات، وإنما لاستيعاب مفهوم عسكري – سياسي مختلف عما اعتاد عليه أيضا. وفي الوقت الحالي، وربما حتى نهاية العام الحالي أيضا، لن يكون بالإمكان طرح خطة كوخافي على الحكومة، كونها حكومة انتقالية، ولأن الانتخابات العامة للكنيست ستجري في منتصف أيلول/سبتمبر، بينما تشكيل الحكومة المقبلة قد ينتهي بحلول نهاية العام. "والآن، كل شيء بالأشخاص الذين سيشكلون الحكومة المقبلة: من سيكون القادة السياسيين – الأمنيين الذين سيصادقون على خطة العمل المتعددة السنوات التي يطرحها كوخافي، بما في ذلك الميزانيات ومقتنيات الأسلحة".

استبعاد الحكومة أثناء الحرب

وتطالب خطة كوخافي الحكومة بعدم التدخل في مجرى الحرب بعد اتخاذ قرار بشنها. "ينبغي البحث في اعتبارات سياسية مثل الحفاظ على حكم حماس أم لا قبل صدور الأمر للجيش الإسرائيلي بشن الحرب. وتدخل المستوى السياسي خلال القتال، الذي سيسبب وقف وتيرة التدمير، سيفقد الخطة العسكرية مفعولها. واستكمال المهمة مشروط بممارسة قوة كبيرة ثابتة على مدار فترة، وإلا فإن الإنجاز المطلوب، أي تدمير فعلي لقوة العدو الأساسية، لن يتحقق...".

وأشار فيشمان إلى أنه من الصعب أن توافق الحكومة على خطة كوخافي، لأنها تشمل اجتياحا بريا، فيما تتخوف القيادة السياسية الإسرائيلية من اجتياح كهذا يكون مقرونا بسقوط قتلى وجرحى من الجنود الإسرائيليين.

ويصف كوخافي حركة حماس وحزب الله بأنهم "جيوش إرهابية"، أي ليست منظمات أو ميليشيات. وحسب أقوال كوخافي في الاجتماع الأول لهيئة الأركان العامة تحت قيادته، في 16 كانون الثاني/يناير الماضي، فإن الفجوة بين حماس وحزب الله تتضاءل، "لأن العدو يواصل تطوير واستغلال أفضلياته النسبية في مجال الاختفاء داخل سكان مدنيين وتحت الأرض، ويبني قوة قوة هجومية، ويحسن كميات ودقة القذائف الصاروخية ويستخدم أسلحة جديدة نسبيا، مثل الطائرات الصغيرة المسيرة والطائرات من دون طيار".

وأشار فيشمان إلى أن خطة "تنوفاه" مشابهة جدا لمضمون الوثيقة التي أعدها عضوا لجنة متفرعة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست عومر بار ليف وعوفر شيلح، بداية العام الحالي، بعنوان

"القوة البرية في الجيش الإسرائيلي في العقد المقبل". وأعد عضوا الكنيست هذه الوثيقة ردا على "مفهوم الأمن 2030" الذي استعرضه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية. ويشمل هذا المفهوم الأمني جوانب سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية، وفيما يتعلق بالحرب، يتحدث نتنياهو عن استخدام أسلحة عن بُعد، مثل طائرات وصواريخ وسايبر والدفاع عن الجبهة الداخلية وتحسين العوائق عند الحدود، ودفاعات من الصواريخ واستخدام الروبوتات في القتال البري. "وهذا مفهوم يعبر عن هلع سياسي من جانب المستوى السياسي وخوف من اجتياح بري، وخسائر بشرية، لا تبدو جيدة أمام العالم"، حسب فيشمان.

لكن خطة كوخافي تتحدث عن مفهوم آخر، يقود إلى ارتكاب جرائم حرب، كما ذُكر أعلاه. وكتب فيشمان أن "مسألة المصابين، في صفوف قواتنا وكذلك في صفوف السكان غير الضالعين في القتال (في غزة أو لبنان)، بموجب مفهوم كوخافي، تتكرر مرة تلو الأخرى في المداولات والاجتماعات التي يعقدها. ويقول رئيس أركان الجيش علنا: ... عندما يطلقون النار على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، فإنه بالإمكان من الناحية الأخلاقية قطع إطلاق القذائف هذا بصمن استهداف غير الضالعين بالقتال أيضا".

وحسب مفهوم كوخافي، فإن "لبنان، على سبيل المثال، معرّفة كدولة عدو، وقسم كبير من البنية التحتية للحكومة اللبنانية تخدم مباشرة قدرة حزب الله القتالية. لذلك، فإن محطة توليد الكهرباء التي تزود استحكامات حزب الله ستُدمر، وإذا كان مطار بيروت يخدم تسلح حزب الله، فإنه سيُدمر. وهذا ينطبق على غزة. ومنذ بدء الهجوم، أي بيت يخرج منه مخربون سيُدمر".

بين خطة كوخافي ورؤية نتنياهو

وتطرق المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى هذا الموضوع أيضا، ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي يعكف في السنوات الأخيرة على توسيع "بنك الأهداف" التي سيستهدفها بحال نشوب حرب مع حزب الله. "على الأرجح أن تنتهي الحرب باستهداف واسع لهذه الأهداف. والأصعب أكثر هو تعريف الهدف الاستراتيجي الذي ستسعى إسرائيل إلى تحقيقه، باستثناء تحقيق فترة أخرى من الهدوء في الشمال".

وخلافا لخطة كوخافي، كتب هرئيل أنه "يبدو أيضا أن إسرائيل تميل إلى اعتبار حزب الله نفسه كبنك أهداف واحد كبير وليس كمنظمة عدوة لديها قيادة واعتبارات خاصة بها. هل في اليوم الخامس أو السابع للحرب، فيما الطائرات الإسرائيلية تقصف من أعلى والدبابات تتحرك شمال، داخل لبنان، سيرفع (أمين عام حزب الله حسن) نصر الله راية بيضاء؟".

وأضاف هرئيل أن هذه التساؤلات ستنعكس على خطة كوخافي أيضا. ورؤية نتنياهو للعام 2030 ليست مفصلة حتى الآن، "لكنها توضح جيدا أن رئيس الحكومة، الذي يتولى اليوم منصب وزير الأمن أيضا، أنه يعلق آمالا على قوات البرية، وإنما على ضخ ميزانيات طائلة إلى سلاح الجو، ومنظوما إطلاق النار الدقيقة (صواريخ)، والاستخبارات والسايبر".

وتابع أنه "في هذه الفجوة، بين خطط كوخافي ورؤية نتنياهو، يكمن جزء من صعوبة الجيش الإسرائيلي لدى الحديث عن لبنان. وفي المعركة البرية مع حزب الله، التي تدور في حيز مبني ومكتظ، تتخوف إسرائيل من ألا تحقق الإنجاز المعنية به، بالثمن المستعدة لدفعه".

عرب 48، 2019/6/14

2. عباس يبدي تقديره لعون لرفض لبنان "صفقة القرن"

بيروت: تسلم الرئيس اللبناني، العماد ميشال عون رسالة من نظيره الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، تناولت الموقف الفلسطيني من التطورات الأخيرة المتصلة بالقضية الفلسطينية. ونقل عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمشرف العام على الساحة اللبنانية الوزير عزام الأحمد، أمس (الجمعة)، الرسالة للرئيس عون، خلال زيارته على رأس وفد فلسطيني، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية.

وتناولت الرسالة «الموقف الفلسطيني من التطورات الأخيرة المتصلة بالقضية الفلسطينية التي تهدد مستقبل النظام الدولي القائم على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية». وأعرب الرئيس عباس عن تقديره لمواقف الرئيس عون «التاريخية والشجاعة، ومواقف الشعب اللبناني بدعم الشعب الفلسطيني في كل مراحل نضاله ومشاركته في التصدي للعدوان الإسرائيلي، والتضحيات التي قدمها ويقدمها الشعب اللبناني بكل مكوناته، ولا سيما رفض لبنان (صفقة القرن) والمشاركة في ورشة المنامة».

وأشار أبو مازن في رسالته إلى «استمرار إسرائيل في التوسع وبناء المستوطنات غير القانونية وجدران الفصل في الأراضي المحتلة، ومحاولة تهويد القدس والتهجير القسري لسكانها».

وأكد المجلس الثوري لحركة «فتح» أمس، رفضه المطلق لـ«صفقة القرن». وقال المجلس في بيان عقب اجتماعات في رام الله استمرت ثلاثة أيام، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب «لم تعد مؤهلة للعب أي دور إيجابي في تطبيق الشرعية الدولية وقراراتها حول القضية الفلسطينية». وشدد المجلس على «وقوف الشعب الفلسطيني وقياداته صفاً واحداً في مواجهة مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية، وإلغاء الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، تحت مسميات وتحركات مختلفة».

وأكد المجلس الثوري على «رفض الهرولة والتطبيع مع القوة القائمة بالاحتلال باعتبار ذلك خرقاً لمبادرة السلام العربية وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني الصامد المرابط، وضرورة تطبيق القرارات والالتزامات العربية بتوفير شبكة أمان سياسية ومالية للشعب الفلسطيني في دفاعه عن نفسه أمام الهجمة الإسرائيلية – الأميركية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/15

3. الأحمد يلتقي سعد الحريري: لن نقبل بأقل من مبادرة السلام العربية

استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عصر اليوم في السراي الحكومي عضو اللجنة المركزية لـ"حركة فتح" والمشرف العام على الساحة اللبنانية الوزير عزام الاحمد، يرافقه سفير دولة فلسطين أشرف دبور، عضو اللجنة المركزية للحركة الدكتور سمير الرفاعي وأمين سر الحركة وفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان فتحي ابو العردات، بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة.

بعد اللقاء، قال الأحمد: "تشرفنا بلقاء الرئيس الحريري، في إطار التنسيق الدائم بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية. وقد ناقشنا الأحداث السياسية المتلاحقة في المنطقة، وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وهي جوهر مشاكل المنطقة وقضاياها المركزية، لدى الأمة العربية ولبنان بشكل خاص، ولا سيما مع الجهود المتواصلة التي تسعى من خلالها الإدارة الأميركية بقيادة ترامب إلى فرض وجهة نظرها وما تفكر فيه من حلول، ليست سياسية، وإنما استسلامية، على الشعب الفلسطيني والمنطقة العربية، تحت إطار ما يسمى بصفقة القرن، بالشراكة بينهم وبين حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلي بقيادة نتنياهو".

وأضاف: "تم التأكيد مجددا على الموقف الفلسطيني اللبناني المشترك برفض صفقة القرن، مهما اتخذت من تسميات. فلا يمكن أن يقبل لبنان وفلسطين بأقل من مبادرة السلام العربية التي أقرتها القمة العربية في بيروت، والتي أكدت على إقامة دولة فلسطينية مستقلة بعد إنهاء الاحتلال، والقدس الشرقية عاصمتها، وحل قضية اللاجئين وفق القرار 194 بحق العودة والتعويض. هذا موقف ثابت للبنان وفلسطين، وأي تطبيع للعلاقات العربية الفلسطينية مرفوض تماما، قبل أن يتم تنفيذ مبادرة السلام العربية التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من قرارات الشرعية الدولية وخطة خارطة الطريق. فهذا ما قرره المجتمع الدولي".

وتابع: "أما بالنسبة إلى الالتفاف الأميركي الجديد فهو محاولة لخلط الأوراق، أمام الفشل المتلاحق للإدارة الأميركية منذ سنة ونصف السنة في سعيها لتبرير صفقة القرن بشكل رسمي، لكنها نفذت

على الأرض الجزء الأهم من خارطة الطريق حول القدس وحول موقفها من اللاجئين، عبر الأونروا، ليس فقط من زاوية مادية، وإنما أيضا من زاوية سياسية. فتعريف من هو اللاجئ بحسب الأمم المتحدة عندما تأسست الأونروا، هو كل فلسطيني هُجّر من وطنيه، وأحفاده وأحفاد أحفاده، ومن حقهم أن يحظوا برعاية هذه المنظمة الدولية في الدول التي لجأوا إليها. ومعروف أن لبنان من الدول التي استقبلت مشكورة مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، جزء منهم يعمل في الخارج والجزء الآخر يقيم هنا. هذا التعريف مرفوض من جانبنا ومن جانب لبنان وكل أمتنا العربية والعالم. حتى الاتحاد الأوروبي رفض هذا التعريف وقام بتعويض الأونروا عما حسمته الإدارة الأميركية من تقديمات لها".

وختم قائلا: "كذلك تطرقنا إلى ورشة عمل المنامة في البحرين المقترح عقدها، وأصر على عبارة مقترح، لأن الكثير من المدعوين لم تصلهم الدعوة حتى الآن، فهم يعرفون أننا كفلسطينيين لن نشارك، لا كقطاع خاص أو مجتمع مدني، ولا كقيادة فلسطينية. ولبنان أعلن مرارا وتكرارا مقاطعته، وهذا ما أكده لنا الرئيسان ميشال عون وسعد الحريري اليوم. نحن كقيادة فلسطينية نعمل وسنبقى نعمل حتى اللحظة الأخيرة لمنع إقامة هذه الورشة. وإذا لم ننجح في منع انعقادها، فإنها ولدت ميتة ولن تنجح. فمجرد مقاطعة لبنان وفلسطين لها تشكل 90% من إفراغها من مضمونها. كما عبّر الرئيس الحريري عن ارتياحه للحوار الجاري بين الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، والتقدم الذي حصل حتى الآن. وعبّر عن ارتياحه الشديد للأمن والهدوء والاستقرار في المخيمات الفلسطينية، ولا سيما مخيم عين الحلوة، نظرا لحجمه وطبيعته. ونأمل أن يستمر هذا التنسيق والتعاون بيننا في كافة القضايا التفصيلية. كذلك عبّر دولته عن تقديره لشجاعة الشاب الفلسطيني صابر مراد، الذي تصدى للإرهاب في طرابلس وافتدى أشقاءه اللبنانيين بحياته، كتعبير وتجسيد للوحدة والتلاحم الفلسطيني اللبناني. الفلسطيني يضحي من أجل اللبناني، والشعب اللبناني من جهته قدم التضحيات حتى قبل قيام دولة إسرائيل لمنع قيادة إسرائيل، فشارك لبنان واحتضن الثوة الفلسطينية، ولولا احتضان لبنان لها لما استمرت.

سئل: إلى أي مدى يكسر صابر مراد الصورة النمطية التي يحاول البعض رسمها عن المخيمات الفلسطينية؟

أجاب: نحن زرنا مراد وتحدثنا إليه، خاصة وأن الرئيس محمود عباس مهتم شخصيا بمعرفة أسلوب تفكيره. وأنا أقول أن الفلسطيني هو بالفطرة ضد الإرهاب حيثما كان. ومحاولات نشر الإرهاب في المنطقة العربية تحت غطاء ما سمي بالربيع العربي، أثبتت أنها صيف صهيوني أميركي قاحل لتدمير الدول العربية وتقسيمها.

فمن المنكر أن تسمع أن فلسطينيا شارك بالإرهاب، لأن ثقافته هي أن يناضل ويقاتل من أجل حرية شعبنا واستعادة حقوقنا. بندقيتنا مسيسة، وإن كانت غير ذلك فهي قاطعة طريق. ونحن ضد الإرهاب. كذلك هو الشعب اللبناني الشقيق. وإذا صدر صوت نشاز من هنا أو هناك فإنه لا يعبر عن حقيقة الموقف اللبناني. نحن رأينا كيف أرسل الرئيس عون وزير الدفاع لزيارة صابر المراد، وكذلك أرسل الرئيس الحريري وفدا للاطمئنان عليه، والنائب بهية الحريري زارته شخصيا، وقائد الجيش قدم كل ما يمكن من أجل ضمان صحته ونقله. هذا هو الشعب اللبناني، ونموذج الشعب الفلسطيني في نظرته للبنان هو صابر مراد.

المستقبل، بيروت، 2019/6/14

4. أبو يوسف: مواجهة "صفقة القرن" وورشة العمل يتطلب إنهاء الانقسام

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن مواجهة "صفقة القرن" وورشة العمل المزمع عقدها في العاصمة البحرينية المنامة، يتطلب تنفيذ استراتيجية فورية لمواجهة كل هذه التحديات وفي أولوياتها إنهاء الانقسام الفلسطيني.

وأكد، في حديث لـ"وفا"، أن الانقسام الذي حصل قبل 12 عاما شكل ضررا فادحا في القضية الفلسطينية، حيث بات من المطلوب العمل على إنهائه واستعادة الوحدة الوطنية. ورأى أبو يوسف أن إنهاء الانقسام لا يحتاج إلى اجتهادات كثيرة، بل إلى تنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقات بإرادة صادقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/14

5. مصادر تكشف لـ "القدس" تفاصيل لقاء هنية مع ملادينوف وجهود التهدئة

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، تفاصيل اللقاء الذي جمع إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وعدد من قيادات الحركة، مع نيكولاي ملادينوف المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط في قطاع غزة صباح الجمعة.

وبحسب المصادر، فإن قيادة حركة حماس أكدت للمبعوث الأممي أنه لا علاقة لأي من الفصائل بإطلاق الصاروخين الأخيرين من غزة تجاه المستوطنات المحاذية لحدود القطاع، وأنها تتابع من يقف خلف إطلاقهما، وأنها لن تسمح بإفشال الجهود المستمرة لتثبيت تفاهمات التهدئة وتنفيذها.

ووفقا للمصادر، فإن هنية أوضح لملادينوف أن حركته ومعها جميع الفصائل معنية باستمرار الجهود الحالية، ومنحها مزيدا من الوقت حتى تتقدم خطوةً بخطوة إلى الأمام، وصولا للهدف الرئيسي منها، المتمثل في كسر الحصار بشكل كامل، وتحقيق كافة مطالب الشعب الفلسطيني.

وطالب هنية ملادينوف، بالضغط بشكل أكبر على الاحتلال لإلزامه بتفاهمات التهدئة، ووقف عملية فتح وإغلاق الساحل البحري وتقليص مساحة الصيد بذرائع واهية، والعمل على إدخال البضائع التي يصنفها الاحتلال بانها ذات استخدام مزدوج، والسماح بزيادة الاستيراد والتصدير، وتسهيل حركة المرضى والتجار عبر حاجز بيت حانون "إيرز"، وعدم ربط ذلك بأي خلافات إسرائيلية داخلية، خاصةً مع قرب الانتخابات الإسرائيلية.

وبينت المصادر، أن ملادينوف أكد من جانبه أن العمل ما يزال جاريا في المشاريع التي تم الاتفاق على تنفيذها من أجل توفير الدعم الكامل لها، وأن هناك حراكا جديا يجري من جهات مختلفة لتنفيذها، وأن هناك جدية وتطمينات إسرائيلية بأنها معنية بحالة الهدوء وتنفيذ الاتفاقيات.

وأشارت المصادر، إلى أن ملادينوف أكد لهنية ولقيادة حماس استمرار نقل الأموال القطرية، والاستمرار في تنفيذ مشاريع تشغيل الخريجين، مشيرةً إلى أن هناك مشاريع أخرى تتعلق بمحطة مياه التحلية ستنفذ وكذلك التجهيز لمشاريع أخرى، منها حشد دعم أكبر لقضية المنطقة الصناعية والمستشفى الذي سيبنى شمال قطاع غزة لمرضى السرطان.

وقال سهيل الهندي عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن اللقاء بين قيادة الحركة وملادينوف جاء في إطار متابعة تنفيذ التفاهمات ومدى التزام الاحتلال بها، مشيرا إلى أن حماس أكدت على وجوب التزام الاحتلال بالتفاهمات دون تباطؤ.

القدس، القدس، 2019/6/14

6. الحية لـ"فلسطين": سننتزع إلزام الاحتلال بتفاهمات كسر الحصار

غزة– طلال النبيه: حمّل عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خليل الحية، الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن عدم التزامه بتنفيذ تفاهمات كسر الحصار عن غزة، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني ومقاومته ستنتزع إلزامه بها.

وشدد الحية في حديث خاص بصحيفة "فلسطين"، على استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار حتى تحقيق أهدافها، و"أننا لن نقبل كشعب ومقاومة وفصائل وقوى أن يدفع شعبنا ثمن الصراعات الإسرائيلية الداخلية، والفشل الداخلي الصهيوني المتمثل بالانتخابات وتشكيلات الحكومات الظالمة".

وأضاف: "سننتزع إلزام الاحتلال بهذه التفاهمات كما انتزعنا هذه التفاهمات يوم أن اتفقنا عليها بنودًا ومبادئ برعاية مصرية وأممية وقطرية"، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بالتراجع عن التفاهمات المنتزعة تحت سيف مسيرات العودة، و"ليرفع الحصار عن غزة وإلى الأبد".

وكشف الحية عن أن لقاء جمع أمس رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ومبعوث الأمم المتحدة للتسوية في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، مؤكدًا أن زيارته جاءت في إطار متابعة ومناقشة تفاهمات كسر الحصار.

وقال: "حملنا ميلادينوف رسالة أننا ملتزمون بهذه التفاهمات بقدر ما التزم الاحتلال بها"، مؤكدا رفض تذرع الاحتلال بأي حدث هنا أو هناك، وأن الحالة الوطنية العامة ملتزمة بهذه التفاهمات على قاعدة أن يلتزم الاحتلال بها، ولا خيار أمامه إلا الالتزام.

وأشار القيادي في حماس إلى أن حركته أبلغت ميلادينوف بموقفها الثابت وشعبنا الفلسطيني برفضه "صفقة القرن" و"ورشة البحرين" ومشاريع التصفية للقضية الفلسطينية.

في سياق متصل، عبر الحية عن رفضه الكامل لتصريحات السفير الأمريكي لدى الاحتلال، ديفيد فريدمان، بشأن إعطاء (إسرائيل) الضوء الأخضر لـ"ضم" الضفة الغربية المحتلة لـ"سيادتها"، مردفا "هذه تصريحات صهيونية مطلقة، وهوية الضفة الفلسطينية لن تغيرها هذه التصريحات".

وشدد على أن المشاركة الجماهيرية الواسعة لأهالي قطاع غزة في جمعة "لا لضم الضفة"، أمس، تؤكد هوية أرض فلسطين "فهي أرض عربية سنقاتل من أجل عروبتها وإسلاميتها وفلسطينيتها حتى تعود الأرض ويزول الاحتلال".

وحول "ورشة البحرين" المزمع عقدها نهاية الشهر الجاري، قال الحية: "إنها ولدت فاشلة؛ لأن العنصر الفلسطيني موحد على رفضها، وإن مشاركة بعض الدول وما تبعها من حالة سخط يؤكد وجود انقسام دولي حولها".

وأكد أن "صفقة القرن لن تمر بشقها السياسي، كما أن مكونات شعبنا لن تنخرط بشقها الاقتصادي، والإدارة الأمريكية تسير وفق طموحاتها، وسنقف بالمرصاد لكل مشاريع تصفية القضية".

فلسطين أون لاين، 2019/6/15

7. "الجهاد": هناك محاولات تهدف لتخريب جهود كسر الحصار

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، أن هناك محاولات لا تخدم الصالح الوطني العام، تهدف لتخريب الجهود الهادفة لكسر الحصار عن غزة.

وقال عزام في تصريح صحفي الليلة الماضية، "منذ الأمس نتابع مع الأخوة المصريين تثبيت حالة الهدوء وإعطاء فرصة لتنفيذ إجراءات إنهاء الحصار المتفق عليها". وأضاف، أن أي أفعال تتعارض مع هذا المسعى لا تحظى بغطاء من القوى والفصائل والمقاومة، مؤكدًا أن الاحتلال يسعى لخلق ذرائع ومبررات للتفلت والتنصل من المسؤولية عن معاناة الناس، ومن الواجب قطع الطريق على هذه المحاولات.

فلسطين أون لاين، 2019/6/14

8. معاريف: حماس أمهلت "إسرائيل" حتى صباح الغد لإعادة مساحة الصيد حتى 15 ميلاً بحرياً

كشفت صحيفة «معاريف» العبرية أن حركة «حماس» بعثت رسالة للاحتلال الإسرائيلي عبر ملادينوف، قالت فيها: «إما أن يلتزم الاحتلال تطبيق تفاهمات التهدئة، أو ستُجبره الحركة على ذلك بطريقتها». وأشارت الصحيفة إلى أن «حماس» «أمهلت إسرائيل حتى صباح الغد لإعادة مساحة الصيد على شواطئ قطاع غزة حتى 15 ميلاً بحرياً». وكانت طائرات العدو الإسرائيلي شّنت، ليل الخميس ـ الجمعة، غارات عدة على منطقة حي الزيتون، شرقي مدينة غزة، رداً على إطلاق صاروخ من القطاع استهدف مستوطنة «سديروت». وقال موقع «0404» العبري إن طائرات العدو «هاجمت أهدافاً تابعة لحركة حماس في غزة»، مضيفاً أنه «تم تدميرها». وسبقت ذلك القصف غارتان استهدفتا القطاع صباح الخميس، رداً أيضاً على صاروخ أول أُطلق باتجاه مستوطنات «غلاف غزة».

الأخبار، بيروت، 2019/6/15

9. "ثوري فتح" يؤكد رفضه المطلق لـ"صفقة القرن"

أكد المجلس الثوري لحركة «فتح» أمس، رفضه المطلق لـ«صفقة القرن». وقال المجلس في بيان عقب اجتماعات في رام الله استمرت ثلاثة أيام، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب «لم تعد مؤهلة للعب أي دور إيجابي في تطبيق الشرعية الدولية وقراراتها حول القضية الفلسطينية». وشدد المجلس على «وقوف الشعب الفلسطيني وقياداته صفاً واحداً في مواجهة مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية، وإلغاء الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، تحت مسميات وتحركات مختلفة».

وأكد المجلس الثوري على «رفض الهرولة والتطبيع مع القوة القائمة بالاحتلال باعتبار ذلك خرقاً لمبادرة السلام العربية وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني الصامد المرابط، وضرورة تطبيق القرارات

والالتزامات العربية بتوفير شبكة أمان سياسية ومالية للشعب الفلسطيني في دفاعه عن نفسه أمام الهجمة الإسرائيلية – الأميركية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/15

10. شديد يدعو لمحاسبة المسؤولين عن مشاركة المستوطنين في عرس دير قديس

استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" السماح بمشاركة عدد من المستوطنين في عرس دير قديس غرب رام الله، مؤكدة أن هذا الفعل هو حالة شاذة عن وعي شعبنا بضرورة مقاومة الاحتلال، كما لا يعبر عن أصالة شعبنا الفلسطيني وتضحياته العظيمة التي يبذلها في سبيل تحرير أرضه.

وأكد القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد في تصريح صحفي الجمعة أن هذه المظاهر التي تشمل الاحتفاء بالاحتلال ومستوطنيه المجرمين، أو ما تنتهجه السلطة من تنسيق أمني، أو ما يدور من تطبيع عربي رسمي معه، لن يعطي شرعية للاحتلال على أرضنا، وسيبقى شعبنا على وعيه ونهج شهدائه وجرحاه وأسراه في مقاومة هذا الاحتلال وتجريمه.

ودعا شديد إلى محاسبة المسؤولين عن هذه المشاركة الآثمة، ومقاطعتهم اجتماعيا، والتنديد بفعلهم وكل ما يمت لهذه الأعمال غير الوطنية بصلة.

موقع حركة حماس، 2019/6/14

11. "فتح" تتخذ عدة قرارات بخصوص واقعة دير قديس

رام الله: قررت اللجنة المكلفة بالتحقيق مع رئيس مجلس قروي دير قديس راضي ناصر، والمكونة من إقليم رام الله والبيرة ومفوضية التعبئة والتنظيم، فصل راضي ناصر من حركة "فتح" بشكل قطعي، والعمل على حجب الثقة عنه في مجلس قروي دير قديس لأنه مرشح حركة "فتح" للمجلس، كما قررت إحالة أسماء الذين شاركوا في العرس مع المستوطنين في دير قديس الى الجهات الأمنية المختصة لأخذ المقتضى القانوني بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/14

12. رضوان: ورشة البحرين فصلًا من صفقة القرن وندعو لمقاطعتها

غزة–الرأي: أكد القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان، على رفض حركته لتصريحات السفير الأمريكي المستوطن "فريدمان" الذي دعا الاحتلال إلى ضم الضفة المحتلة، معتبرًا أن هذه التصريحات العنصرية تمثل انحيازاً كاملاً للاحتلال وتشجيعاً للعدوان على الشعب الفلسطيني.

وشدد رضوان على رفض صفقة القرن وكل مخرجاتها السياسية والاقتصادية والأمنية، داعيًا إلى مقاطعة ورشة البحرين التي تعتبر فصلاً من فصول صفقة القرن لتصفية القضية الفلسطينية.

واعتبر أن التطبيع مع الاحتلال جريمة وطعنة غادرة لتضحيات وشهداء أبناء الشعب الفلسطيني حيث أن الاحتلال هو العدو الأوحد للأمة.

ودعا رضوان السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني والتبرؤ من اتفاقيات أوسلو وضرورة تحقيق المصالحة واستعادة الوحدة لمواجهة صفقة القرن وكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

وحذر الاحتلال من المراوغة والتهرب في تنفيذ تفاهمات كسر الحصار عن قطاع غزة وهو يتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات عدوانه على أبناء الشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/14

13. جنرالات إسرائيليون: ترددنا بمواجهة حماس فتح شهيتها لاستنزافنا

عربي21– عدنان أبو عامر: سيطر الوضع الأمني في قطاع غزة على النقاش الدائر في إسرائيل، لاسيما في ظل أجواء انتخابية حامية، وصدور تعليقات تتهم الحكومة ورئيسها بالتقاعس أمام حماس.

الجنرال بيني غانتس زعيم حزب أزرق–أبيض، قال إن "الحل مع غزة يتمثل بوضع قادة حماس على أجندة الاغتيال، لأن الانشغال بتوسيع مساحة الصيد أو إدخال الأموال القطرية لا تحل الأزمة القائمة في غلاف غزة، والنتيجة ما نراه أمامنا على أرض الواقع".

وأضاف غانتس، القائد السابق للجيش الإسرائيلي في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمتها "عربي21"، أن "الحل يكمن في سلسلة خطوات أولها توجيه ضربات قاسية موجعة وغير مسبوقة إلى حماس في غزة، ثانيها استغلال الهدوء الذي سينشأ لتقديم مبادرة سياسية مع روافع اقتصادية، ومشاريع لتحلية المياه والكهرباء، والحد من البطالة لآلاف العمال، وخبراء الهايتك في إسرائيل ورام الله".

وختم بالقول بأنه "يجب أن يكون وقف إطلاق النار بوساطة دولية، وليس منح حماس فرصة أن تحدد مواعيد الالتزام بها أو خرقها، على إسرائيل القيام بكل شيء من أجل استعادة زمام المبادرة لأيديها، وإعادة الحياة لظروفها الطبيعية للمستوطنين في النقب الغربي".

الجنرال عاموس غلبوع قال إن "المشكلة تكمن في إسرائيل لأن حماس مستعدة أن تخاطر وتواصل سياسة شفا الهاوية، وتدرك العقبات التي تمنعها من الذهاب لمواجهة عسكرية شاملة أمامها، والحركة لا تحتاج لكثير من المعلومات الاستخبارية، فهي تستمع لذلك في كل لحظة".

وأضاف غلبوع، عميد الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21" أن "حماس تطلق القذائف الصاروخية وقت الحاجة، وتزيد من مظاهراتها الاحتجاجية، رغم أنها لا تريد الوصول بهذه الممارسات للحرب الشاملة".

وأشار إلى أن "لغة الأرقام تكشف أن حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014 شهدت إطلاق حماس وشركائها 3852 قذيفة، وفي 2015 أطلقت 15 قذيفة فقط، وفي 2016 أطلقت 15 أخرى، وفي 2017 أطلقت 29 قذيفة، لكن منذ آذار/مارس 2018 حيث انطلقت مسيرات العودة على حدود غزة بدأت سياسة جديدة كليا، فقد شهد 2018 إطلاق 1119 قذيفة، وحتى حزيران/يونيو 2019 أطلقت 784 قذيفة".

وأكد غلبوع، المستشار السابق بمكتب رئاسة الوزراء للشؤون العربية، وألف كتبا عن المخابرات الإسرائيلية، ويكتب بشكل دوري في الصحافة، أن "هذه أحد مركبات سياسة حماس الجديدة المتمثلة بممارسة ضغوط عنيفة على إسرائيل، من خلال استهداف المستوطنين في غلاف غزة بمظاهر البالونات الحارقة، والإرباك الليلي، والمسيرات، وإطلاق القذائف، حماس لم تسم ذلك حرب استنزاف، لكننا أمام حرب استنزاف فعلية".

وأوضح أن "السياسة الواضحة لحماس أنها لا تريد فعليا الذهاب لحرب شاملة مع إسرائيل، لكن ذلك في الوقت ذاته لا يمنعها من التعامل بمنطق تهديدها، والإعلان في كل لحظة أنها ستواصل ممارساتها الميدانية، مما يعني أنها لم تعد مردوعة، بدليل إطلاق القذائف الصاروخية، والمخاطرة في وجه إسرائيل".

وختم بالقول بأن "السبب في سياسة حماس، أنها ترى أمام إسرائيل جملة من العقبات والعراقيل التي تمنعها من الذهاب لحرب واسعة ضد الحركة، ومن أهمها خشيتها من فقدان جنودها في المواجهة البرية، بمعنى أنها باتت تخاف من ذلك".

الجنرال عاموس يادلين الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية "أمان" قال، إن "عدم استعدادنا للقتال أمام حماس فتح شهيتها لمواجهتنا، ولذلك لا أمل بتحقيق تسوية شاملة دون مواجهة عسكرية حيوية جوهرية يتم استهداف حماس فيها بصورة نوعية".

وأضاف في مقابلة مع صحيفة معاريف، ترجمتها "عربي21" أن "الحديث عن بالونات حارقة ومسافات الصيد مسائل تكتيكية، لأنها تعني أن إسرائيل ليس لديها سياسة استراتيجية أمام غزة، مع أن الأخيرة لديها سياسة واضحة تجاه إسرائيل، حماس شخصت جملة وقائع تعيشها إسرائيل، أهمها أن سلطتها ليست في خطر، وأن إسرائيل ليس بوارد أن تسقطها، وغير معنية بحرب واسعة، مما جعلها تدرك الهامش المتاح أمامها".

وأكد أن "إسرائيل مطالبة بتحديد سياستها الجديدة تجاه حماس من خلال المفاضلة بين عدة خيارات، أولها الانفصال النهائي والكامل عن غزة، واعتبارها دولة معادية، وهذا له ثمن يتمثل بتعاظم قوة القطاع العسكرية، أنا أعارض هذا الخيار، لكنه يحمل وجاهة منطقية تجعلنا نتحلل من أي مسؤولية من القطاع اليوم، فنحن ندفع لغزة أموالا، ونوفر لها الكهرباء، ونفتح أمامها المعابر، وهي في المقابل لا تعطينا شيئا".

وأشار يادلين، الرئيس الحالي لمعهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن "الخيار الإسرائيلي الثاني أمام حماس هو إزالة القيود أمام إسقاط سلطتها، والخروج للحرب بفرضية أنها ستسقط بضربة واحدة، أما الخيار الثالث فهو إعادة السلطة الفلسطينية للقطاع، مع أن السلطة جزء من المشكلة في بعض جوانبها، لأن وقفها لأموال غزة شكل ضغطا على حماس".

وختم بالقول بأنه "من الواضح أن إسرائيل تفضل التعامل مع سلطتين فلسطينيتين ضعيفتين: واحدة في غزة والأخرى في الضفة، تتبع مع الأولى النهج العسكري، ومع الثانية المقاطعة السياسية".

موقع "عربي 21"، 2019/6/15

14. أشكنازي يستطيع الفوز بالانتخابات إذا ترأس حزب الجنرالات

تل أبيب– نظير مجلي: توقعت نتائج استطلاع جديد للرأي نشرت في تل أبيب أمس الجمعة، أن تكون نتائج الانتخابات البرلمانية مطابقة لتلك التي جرت في 9 أبريل (نيسان) الماضي. ولكن في حال تولي الجنرال غابي أشكنازي، رئيس أركان الجيش الأسبق، رئاسة قائمة «كحول لفان» (حزب الجنرالات)، في انتخابات الإعادة المقررة في 17 سبتمبر (أيلول) القادم، فإن النتائج ستكون مغايرة، وستحصل كتل أحزاب اليمين مع حلفائها المتدينين اليهود المتزمتين على 60 مقعدا فقط (من مجموع 120). ويعني ذلك أن بنيامين نتنياهو لن يستطيع مرة أخرى تشكيل حكومة، إلا إذا حصلت معجزة وتصالح مع حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغدور ليبرمان.

وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد «ماغار موحوت» (مخزن الأدمغة)، فإن حزب «الليكود» يحصل على 35 مقعدا، يليه حزب الجنرالات بـ33 مقعدا، بينما يحصل كل من «إسرائيل بيتنا» و«يهدوت هتوراه» (اليهود الأشكناز المتدينين) على 8 مقاعد، في مقابل 7 مقاعد لحزب اليهود الشرقيين المتدينين، «شاس»، و5 مقاعد لكل من «اتحاد أحزاب اليمين» و«اليمين الجديد» و«ميرتس»، و4 مقاعد لحزب «العمل».

ولم يأخذ الاستطلاع بالحسبان احتمال إعادة تشكيل «القائمة العربية المشتركة»، وتوقع معدوه أن يخوض العرب الانتخابات بقائمتين، كما حصل في الانتخابات الأخيرة، وأن يحصلوا على نفس

النتيجة: تحالف «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» برئاسة أيمن عودة و«العربية التغيير» برئاسة أحمد طيبي، يحصل على 6 مقاعد، وتحالف الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس والتجمع الوطني الديمقراطي، مطانس شحادة، يحصل على 4 مقاعد.

وفي حال تولى الجنرال أشكنازي، رئاسة قائمة حزب الجنرالات، فإنه، بحسب هذا الاستطلاع، سيحصل على 35 مقعدا، مقابل 33 مقعدا لليكود، وفي هذه الحالة فإن كتلة «اليمين – الحريديين» ستصل إلى 54 مقعدا فقط، من دون «إسرائيل بيتنا» الذي يحصل على 8 مقاعد. وبناء عليه، فإن نتنياهو يسقط ويكلّف أشكنازي بتشكيل الحكومة.

ويعتبر هذا الاستطلاع، هو الثاني الذي يجري بعد الانتخابات الأخيرة. وكلا الاستطلاعين أشار إلى أن الانتخابات القادمة لن تأتي بتغيير جوهري في الحكم. ولكن المراقبين والخبراء يؤكدون أنه في حال حصل نتنياهو على عدد مشابه من الأصوات وأصبح لديه 60 مقعدا (جميع أحزاب اليمين ما عدا حزب ليبرمان)، فإنه سيكون على رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، أن يكلف شخصية أخرى لتشكيل الحكومة القادمة. وهذه الشخصية يمكن أن تكون من الليكود والأسماء المطروحة هناك لوزير الخارجية يسرائيل كاتس، أو الوزير السابق جدعون ساعر ويمكن أن تكون من حزب الجنرالات، غانتس أو أشكنازي، وفي الحالتين يسقط نتنياهو.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن جهات في كلا الحزبين (الليكود وكحول لفان)، تواصلت فيما بينها بسرية تامة ومن دون علم نتنياهو، في الآونة الأخيرة، وبحثا في إمكانية التخلي عن نتنياهو وإقامة حكومة وحدة تضمهما. وحسب هذه المصادر فإن توجههما هو أن يتولى رئاسة الحكومة من يفوز بعدد أكبر من الأصوات وبنسبة عالية، وإذا تساوى أو قارب عدد الأصوات، فإنهما يتفقان على تبادل رئاسة الحكومة بينهما مناصفة، أي كل منهما لسنتين. وتدارس الطرفان إمكانية أن يتوصل نتنياهو إلى اتفاق مع النيابة على إغلاق ملفات الفساد المتورط فيها، مقابل أن يتنازل تماما عن إشغال مناصب قيادية في الدولة ويعتزل السياسة تماما وإلى الأبد. ففي هذه الحالة أيضا، تم فحص إمكانية تشكيل حكومة وحدة بين الحزبين، على أساس المناصفة.

وقد رفض حزب الجنرالات التعقيب على هذا النبأ، فيما نفى الليكود أن تكون هناك أي مفاوضات بينهما واعتبرا هذا النشر مجرد أوهام لدى الصحافيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/15

15. باراك يخوض الانتخابات بعيدًا عن "العمل"... في المرحلة الأولى

يسعى رئيس الحكومة الإسرائيليّة الأسبق، إيهود باراك، إلى إقامة حزب سياسي جديد يخوض فيه الانتخابات المقبلة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيليّة مساء اليوم، الجمعة.

وبحسب ما ذكرت هيئة البث الرسميّة (كان)، فإن باراك قرّر، هذا الأسبوع، عدم الترشّح لرئاسة حزب العمل، إنما تشكيل حزب سياسي جديد، بهدف خلق "معسكر سياسي" جديد مع أحزاب المركز الإسرائيليّة.

وبهدف القناة ذاتها، فإن حزب باراك الجديد، سيضمّ وزيرة الخارجية الإسرائيليّة السابقة، تسيبي ليفني، والوزير السابق عن الليكود، بيني بيغين، والإعلاميّة لوسي أهريش.

في حين ذكرت القناة 13 إلى أن باراك يسعى إلى تكرار سيناريو الانتخابات الإسرائيليّة عام 1999، عبر تشكيل تحالف "يسرائيل إيحات" (إسرائيل واحدة)، عبر تحالف حزب العمل، الذي ترأسّه حينها، مع عدد من القوائم الأخرى.

عرب 48، 2019/6/14

16. "الليكود" و"حزب الجنرالات" تواصلا سراً لإزاحة نتنياهو

تل أبيب– نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن جهات في «الليكود» و«حزب الجنرالات» المنافس له، تواصلت فيما بينها بسرية تامة للبحث في إمكانية استبعاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إثر انتخابات الإعادة المقررة في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل، وتشكيل حكومة وحدة تضم الحزبين.

وأفادت المصادر بأن التوجه بين الحزبين هو أن يتولى رئاسة الحكومة من يفوز بعدد أكبر من الأصوات وبنسبة عالية، وإذا تساوى أو تقارب عدد الأصوات، فإنهما يتفقان على تبادل رئاسة الحكومة بينهما مناصفة. وتدارس الطرفان إمكانية أن يتوصل نتنياهو إلى اتفاق مع النيابة على إغلاق ملفات الفساد المتورط فيها، مقابل أن يتنازل تماما عن إشغال مناصب قيادية في الدولة ويعتزل السياسة.

يأتي ذلك في وقت توقع استطلاع للرأي نشر أمس أن تكون نتائج الانتخابات البرلمانية مطابقة لتلك التي جرت في 9 نيسان الماضي، ولكن في حال تولي الجنرال غابي أشكنازي، رئيس الأركان الأسبق، رئاسة لائحة "حزب الجنرالات"، فستحصل أحزاب اليمين مع حلفائها اليهود المتزمتين على 60 مقعدا فقط (من مجموع 120). ويعني ذلك أن نتنياهو لن يستطيع مرة أخرى تشكيل حكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/15

17. تقديرات إسرائيلية: الوضع في غزة على شفير الانفجار

يتّجه جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى تقديم توصية للمستوى السياسي في إسرائيل بتبنّي سياسات أكثر عدوانيّة تجاه قطاع غزّة، بحسب ما ذكرت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، مساء الجمعة.

كما نقلت القناة تحذيرات من جيش الاحتلال أن الأوضاع في قطاع غزّة "قابلة للاشتعال أكثر من أيّ وقت مضى". ونقل المحلّل العسكري للقناة، روني دانييل، عن مصادر في الجيش الإسرائيلي اعتقادها "أنه يجب وقف الصواريخ التحذيريّة التي تقصفها إسرائيل قبل تدميرها المباني... وأنه يجب تفجير هذه المباني حتى لو سقط قتلى".

وحول الأوضاع الحالية في القطاع، نقل دانييل عن ضابط إسرائيلي "خدم سنوات طويلة في قطاع غزّة" أن "كل شيء متعلّق بخيط رفيع، في أية لحظة من الممكن أن ينفجر الوضع بشكل كبير".

غير أن دانييل قال إنه "من غير المؤكد أن تذهب إسرائيل، عشيّة الانتخابات، إلى مسار كبير في قطاع غزّة، لكن الجيش الإسرائيلي يتجّه لتقديم طريقة تعامل جديدة مع قطاع غزّة، تشمل تشديدًا كبيرًا في النشاطات".

عرب 48، 2019/6/14

18. كاتس يجتمع بغرينبلات لبحث مشاركة "إسرائيل" بورشة المنامة

يجتمع وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، اليوم الجمعة، بالمبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، لبحث المشاركة الإسرائيلية في ورشة المنامة الاقتصادية، التي تنظمها الإدارة الأميركية في البحرين، أواخر الشهر الجاري، للكشف عن الشق الاقتصادي من خطة الإملاءات الأميركية لصفية القضية الفلسطينية والمعروفة بـ"صفقة القرن".

وذكرت الموقع الإلكتروني للقناة (13) الإسرائيلية، إلى أن كاتس غادر البلاد الليلة الماضية، وتوجه إلى نيويورك، فيما لفت المصدر إلى أن وزارة الخارجية الرسمية، رفضت الإفصاح عن تفاصيل حول جدول أعمال كاتس خلال الفترة المقبلة.

عرب 48، 2019/6/14

19. جيش الاحتلال ينشر "القبة الحديدية" في محيط قطاع غزة

قالت قناة عبرية، اليوم الجمعة، إن الجيش الإسرائيلي قرر نشر منظومة "القبة الحديدية" في منطقة الجنوب.

وذكرت القناة العبرية الـ"13"، اليوم الجمعة، "أنه نتيجة لعودة التوتر في منطقة غلاف غزة، فإن الحكومة الإسرائيلية عزمت على نشر المنظومة الدفاعية "القبة الحديدية" في منطقة غلاف غزة، وذلك على ضوء التصعيد الأمني في اليومين الماضيين في القطاع".

وأفادت القناة العبرية بأن الجيش الإسرائيلي نشر تلك المنظومة الدفاعية، بعد إطلاق صاروخ، مساء أمس الخميس، من قطاع باتجاه مدينة سيدروت، وإصابة مبنى بشكل مباشر دون وقوع إصابات.

الأيام، رام الله، 2019/6/14

20. مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: تصدينا للنشاط العربي والتحيّز الأعمى

تل أبيب: أعلن المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دنون، أنه ورفاقه في البعثة تمكنوا بالشراكة مع البعثة الأميركية من إحداث تغيير جوهري في مواقف المنظمة الدولية وتحويلها من «التحيز الأعمى ضد إسرائيل إلى مواقف أكثر موضوعية تجاهها».

وقال دنون، الذي سينهي هذه السنة مهامه ليعود إلى الحياة السياسية في إسرائيل، إن الأمم المتحدة كانت لعشرات السنين بمثابة ملعب بيتي للدول العربية، تضرب فيه بسهولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي. لكن قوانين اللعب تغيرت في السنوات الأخيرة. وبفضل الحلف الذي أقمناه مع البعثة الأميركية، تمكنا من تحقيق مكاسب كبيرة.

وزاد: «قبل أيام، كشفنا في الأمم المتحدة عن أن (حماس) تعمل في لبنان من خلال جمعية تدعى شاهد، وفي الوقت الذي كانت فيه هذه الجمعية قد أرسلت مندوبين عنها إلى الأمم المتحدة بدعوى أنها جمعية حقوق إنسان، كشفناها فتقرر رفض دخولها».

وقال دنون، إن إسرائيل لم تعد دولة معزولة في المنظمة الدولية، وصوتها بات مسموعاً أكثر، وتأثيرها لم يعد يتوقف على أروقة المنظمة في نيويورك، وتجاوزها إلى جنيف وبقية مؤسساتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/15

21. غزة: إصابة 46 مواطنًا في قمع جمعة "لا لضم الضفة"

غزة–الرأي: قمعت قوات الاحتلال، اليوم الجمعة المشاركين في جمعة "لا لضم الضفة" من مسيرات العودة السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، إصابة 46 مواطنًا برصاص الاحتلال، بالإضافة لإصابة ثلاثة مسعفين، مشيرةً إلى أنه جرى التعامل مع حالات اختناق ميدانيًا، وذلك جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرات العودة شرق قطاع غزة.

ويشار إلى أنه قد شارك آلاف المواطنين في قطاع غزة عصر اليوم في فعاليات جمعة "لا لضم الضفة" ضمن الجمعة الـ 61 بحراك مسيرات العودة وكسر الحصار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/14

22. انطلاق المسيرات الشعبية الرافضة لـ «ورشة البحرين» في الضفة والاحتلال يرد بالنار

رام الله – «القدس العربي»: شهدت مناطق الضفة الغربية المحتلة أمس فعاليات جماهيرية حاشدة، تنديداً بالاستيطان والمخططات الأمريكية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، وتعبيراً عن الرفض الشعبي لـ «ورشة البحرين الاقتصادية». وجاءت فعاليات الأمس في سياق البرنامج الذي أقرته قيادة القوى الفلسطينية، والعديد من الهيئات الشعبية والوطنية، التي طالبت باستمرار تصعيد المواجهات الشعبية في الأيام المقبلة. وستتواصل الاحتجاجات عند نقاط الاحتكاك والاستيطان حتى يوم عقد ورشة البحرين في 25 و26 يونيو/ حزيران الحالي.

وانطلقت مسيرة في قرية جيبيا التابعة لمدية رام الله، المهددة أراضيها بالمصادرة لصالح مشاريع استيطانية جديدة. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال: إن مجموعة من الشبان ألقت قنابل أنبوبية على حاجز «الجلمة» شمال جنين، وزعم أن جيشه اعتقل أحد المشتبه بهم بإلقاء القنابل.

وأصيب عدد من المواطنين، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي المشاركين بمسيرة سلمية في قرية عزموط، شرق نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن قوات الاحتلال اعتدت على المسيرة التي خرجت احتجاجا على مصادرة أراض في قريتي عزموط ودير الحطب، تمهيداً لشق شارع عسكري وثم ضمها لمخطط مستوطنة «الون موريه» لتوسعته.

كما أصيب أربعة فلسطينيين، بينهم طفل، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، جراء قمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان.

وقال منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، إن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة بالرصاص المعدني المغلف المطاط، ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح مختلفة بينهم طفل يبلغ من العمر 15 عاما.

واعتدت قوات الاحتلال على طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني، واتخاذهم «دروعا بشرية»، قبل أن يطردوهم من مكان المواجهات، واقتحمت عدداً من منازل القرية واستخدموها ثكنات عسكرية للقناصة.

القدس العربي، لندن، 2019/6/15

23. "إسرائيل" تتعمد عرقلة عمل حاجز يربط شمال الضفة بجنوبها

معا: لليوم الثاني على التوالي، يشهد حاجز «الكونتينر»، شرقي القدس، أزمة سير خانقة، بفعل ممارسات الاحتلال «الإسرائيلي». وقالت مصادر من الارتباط الفلسطيني، إن الاحتلال أبلغ الجانب الفلسطيني أن إغلاق الحاجز سببه أعمال الصيانة التي يجريها الاحتلال على الحاجز. وأكدت المصادر أن جنود الاحتلال يسمحون للمركبات الفلسطينية بالعبور من مسلك واحد، ما تسبب بأزمة سير، مضيفاً أن الجانب «الإسرائيلي» أبلغهم بأنه يعمل لإنهاء أعمال الصيانة المزعومة. يشار إلى أن حاجز «الكونتينر» يعد الطريق الوحيد الذي يربط شمال الضفة بجنوبها.

الخليج، الشارقة، 2019/6/15

24. مستوطنون يقتحمون منطقة برك سليمان جنوب بيت لحم لليوم الثاني على التوالي

بيت لحم: اقتحم مستوطنون، صباح اليوم الجمعة، منطقة برك سليمان السياحية الواقعة بين بلدة الخضر وقرية ارطاس جنوب بيت لحم، لليوم الثاني على التوالي.

وأفادت مصادر أمنية لـ"وفا"، بأن مجموعة كبيرة من المستوطنين اقتحمت المنطقة وسط حراسة من قبل قوات الاحتلال ومرافقة القيادة العسكرية للجيش جنوب الضفة الغربية، وانتشروا على البرك الثلاث، وأدوا طقوسا تلمودية. يشار إلى أن المستوطنين اقتحموا المنطقة ذاتها أمس، في وقت تتعرض فيه إلى اقتحامات متكررة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/14

25. استخراج رصاصة إسرائيلية من رأس رضيعة في نابلس

نجح فريق طبي باستخراج رصاصة من رأس رضيعة (7 أشهر) في مستشفى رفيديا الحكومي بنابلس أصيبت برصاص الاحتلال وهي في حضن والدتها قبل أسابيع. وقالت وزارة الصحة في بيان، اليوم الجمعة، إن فريقاً طبياً أمريكياً أجرى عملية جراحية للطفلة، حيث تكللت العملية بالنجاح، وغادرت الطفلة المستشفى.

وأشادت وزيرة الصحة د. مي الكيلة بجهود الفريق الطبي الأمريكي وجمعية إغاثة أطفال فلسطين، مؤكدة أن قدوم هذه الوفود إلى فلسطين دليل على أن قضيتنا لا تزال تتصدر أولويات شعوب العالم، حيث يمثل هؤلاء الأطباء سفراء لفلسطين في بلدانهم.

وأضافت أن التعاون الكبير بين الوزارة وجمعية إغاثة أطفال فلسطين ساهم في استقدام مئات الوفود المتميزة والتي أجرت عمليات نوعية في مستشفياتنا، ما ساهم في تبادل الخبرات إضافة إلى تقليص

فترة انتظار المرضى للعمليات. وكانت الطفلة قد أصيب برصاصة في رأسها إثر إطلاق جنود الاحتلال النار قرب منزلهم في قرية المزرعة شمالي غرب رام الله وهي في حضن والدتها، حيث أمضت على إثرها ثلاثة أسابيع في وحدة العناية المركزة.

الأيام، رام الله، 2019/6/14

26. مستوطنون على الأكتاف في زفاف نجل رئيس مجلس قرية دير قديس الفلسطينية

رام الله ـ "العربي الجديد": أثارت لقطات صورت مستوطنين محمولين على الأكتاف، ليل الأربعاء الخميس، في حفل زفاف فلسطيني لنجل رئيس المجلس القروي في قرية دير قديس، غرب رام الله وسط الضفة الغربية، غضباً وسخطاً على مظاهر التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وحاول رئيس المجلس القروي في دير قديس، راضي ناصر، تبرير ما حصل مؤكداً عبر موقع "فيسبوك" أن أشخاصاً تعمدوا إحضار المستوطنين إلى الزفاف لتشويه سمعته، قائلاً إنه طردهم.

لكن رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة "فتح"، منير الجاغوب، بدا ساخطاً، ونشر بياناً على "فيسبوك" موقعاً باسم "حركة فتح في دير قديس"، دان فيه ما جرى، وأعلن عن رفع الغطاء التنظيمي عن ناصر ومطالبته بالاستقالة من منصبه.

العربي الجديد، لندن، 2019/6/14

27. تقرير: ربع قرن على أوسلو.. الدولة قامت ولكن للمستوطنين!

عاطف دغلس–سلفيت: قبل ثلاثة عقود استبشر أهالي قرية دير بلوط خيرا حينما أوقف الاحتلال الإسرائيلي تشييد مستوطنة جديدة فوق جزء من أراضيهم في منطقة دير سمعان شرقي القرية، وذلك استجابة لاعتراض قانوني قدموه للمحكمة العليا الإسرائيلية، لكن فرحتهم لم تطل، فالاحتلال وضع يده على الأرض.

فبعد سنوات طويلة وتحديدا في العام 2012، أعاد الاحتلال وفي المكان ذاته بناء مستوطنة "ليشم" لتكون امتدادا لما يعرف "بإصبع" مستوطنة أريئيل –كبرى مستوطنات شمال الضفة الغربية– الجاثمة فوق أراضي محافظة سلفيت.

ومنذ ذلك الحين لم يتوقف البناء الاستيطاني في "ليشم"، بل أصبحت تزحف نحو منازل المواطنين وتبتلع أراضيهم، كما هو حال المواطن والناشط ضد الاستيطان في القرية داوود عبد الله، حيث لا تبعد المستوطنة عن بيته سوى عشرات الأمتار.

وعلى مسافة ليست بعيدة عن أعمال التجريف والبناء في ليشم، يقف الشاب داوود يناظر بحسرة ما يجري في أراضي قريته دون أن يحرك ساكنا، فالجنود المدججون بالسلاح يقفون قرب المكان وينصبون حاجزا وبوابات عسكرية تزيد في معاناة الفلسطينيين.

ومن 45 ألف دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع) صادرت إسرائيل عام 1948 ما مساحتها 15 ألف دونم من أراضي قرية دير بلوط، بينما عزلت عبر الجدار الفاصل 8 آلاف دونم، وصادرت لصالح "ليشم" أكثر من 3,500 دونم على حساب المخطط الهيكلي للقرية الذي لم يزد منذ نشأتها عن 750 دونما.

وأدى ذلك –وفق حديث داوود للجزيرة نت– إلى ضيق جغرافي بالمكان، فتوجه بعض المواطنين نحو البناء العمودي الذي ولَّد مشكلات مجتمعية وضغطا سكانيا كبيرا، بينما شيد آخرون منازلهم في مناطق "سي" الخاضعة لسيطرة الاحتلال الذي بات يخطر أكثر من 300 منزل ومنشأة بالهدم في تلك المناطق.

وتقود إجراءات الاحتلال تلك إلى تهويد محافظة سلفيت بأكملها وعزلها عن محيطها الفلسطيني، ويؤكد ذلك "تقارب" أعداد المستوطنين مع المواطنين الفلسطينيين فيها. يقول داوود "في المحافظة 27 مستوطنة مقابل 19 قرية فلسطينية".

وتسعى المستوطنات عبر تخطيط منهجي لعزل مدن الضفة الغربية وتحويلها إلى "كنتونات وتجمعات" مقطعة الأوصال، وهو ما سيقضي على أي أمل بدولة فلسطينية خلافا لما قام عليه اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي (أوسلو) عام 1993.

دولة المستوطنين

يقول خبير الخرائط والاستيطان في بيت الشرق بالقدس خليل التفكجي إن "دولة المستوطنين قائمة فعلا، ولكن ينقصها القرار السياسي"، وإن الخطر بات أكبر ويتمثل في "انتفاضة" المستوطنين ضد الفلسطينيين التي تصاعدت "بقوة وانتظام" مؤخرا، وتجاوزت حرق المزروعات والاعتداء بالضرب إلى قتل الفلسطينيين.

وقبل اتفاق أوسلو كان المستوطنون يجثمون فوق 1.6% (المستوطنات المبنية) من مساحة الضفة الغربية (5,800 كلم2 من أصل 27 ألفا هي مساحة فلسطين التاريخية)، بينما يقدر مخططها الهيكلي بـ6%.

كما ارتفع تعدادهم من نحو 105 آلاف مستوطن قبل أوسلو إلى أكثر من 700 ألف يجثمون الآن فوق 60% من أراضي الضفة المندرجة تحت مسمى مناطق "سي" الخاضعة لسيطرة الاحتلال

ومناطق "النفوذ الاستراتيجي". وارتفع عدد المستوطنات ليصل إلى 145 مستوطنة في الضفة و15 بالقدس، إضافة إلى نحو 120 بؤرة استيطانية.

كل ذلك مرده –وفق التكفجي– إلى "سياسة الأمر الواقع" التي فرضتها إسرائيل واستغلت أوسلو لتثبيتها على الأرض، فأصبح المستوطنون مسلحين بقوانين تحميهم "كمواطنين إسرائيليين" وتشجعهم على تصعيد اعتداءاتهم، فصار يسري عليهم القانون الإسرائيلي بدلا من قانون الإدارة المدنية المعمول به في الضفة الغربية.

كما أصبح المستوطنون يتلقون رخص البناء من وزارة الإسكان الإسرائيلية لا من الإدارة المدنية، وشقت الطرق إلى مستوطناتهم لربطها بدولة الاحتلال، وتحولت "كرفاناتهم" المتنقلة إلى بيوت ثابتة وضخمة.

وهذا إسقاط حرفي –وفق التفكجي– لمشروع "كيدار" (نسبة للباحث الإسرائيلي مردخاي كيدار) وهو "دولتان بدولة واحدة"، دولة المستوطنات وأخرى للتجمعات الفلسطينية التي تُعزل وتقيد حركة سكانها في الدخول والخروج.

قاعدة أوسلو

ووفق سليمان الوعري مدير مركز "عبد الله الحوراني" للدراسات والتوثيق المحسوب على منظمة التحرير الفلسطينية، فإن دولة المستوطنين قامت فعلا على حساب الفلسطينيين ودولتهم التي كان يفترض أن تقوم في الضفة الغربية والقدس الشرقية، حسب اتفاق أوسلو.

وتابع أن المستوطنات اليوم تشكل جزءا كبيرا من الضفة الغربية وتقطع أوصالها باحتلال المساحة الأكبر من أراضيها عبر ثلاث كتل استيطانية ضخمة: في الشمال (أريئيل) والوسط (معاليه أدوميم) والجنوب (غوش عتصيون)، وكلها جاهزة ومزودة بخدمات البنية التحتية للفصل النهائي وضم هذه المستوطنات إلى إسرائيل وإنهاء حلم الفلسطينيين وأملهم في أي دولة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/14

28. "العربي الجديد": تعهدات فلسطينية لمصر بمنع تفجير مواجهة في مسيرات الجمعة

القاهرة ـ "العربي الجديد": قاد المسؤولون في جهاز المخابرات العامة المصري، اتصالات مكثفة طيلة ليلة الخميس الجمعة، في محاولة لمنع كسر التهدئة في غزة، والوقف السريع لإطلاق النار في القطاع، في أعقاب هجمات جوية نفذها سلاح الجو التابع للاحتلال على مناطق في شرق القطاع فجر الجمعة. وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ"العربي الجديد"، فإن اتصالات رفيعة المستوى أجراها المسؤولون في جهاز المخابرات المعني بالملف الفلسطيني، وعلى رأسهم مدير الجهاز اللواء عباس

كامل، بكافة الأطراف المعنية، وفي مقدمتهم مسؤولون إسرائيليون، وقيادة حركتي "فتح" و"حماس" في القطاع لمنع تدهور الأوضاع، وإقناع قيادتي الحركة بتفويت الفرصة على اندلاع مواجهة موسعة.

وقال مصدر مصري مطلع على تفاصيل الوساطة المصرية، إن "تقدير الموقف المصري يرى أن التصعيد المفاجئ في غزة بعد إطلاق صاروخ من القطاع على مستوطنة سديروت، وما تبعه من قصف عنيف للطيران الإسرائيلي على غزة، جزء من المشهد الأوسع الذي حدث يوم الخميس، من ضرب ناقلتي بترول في خليج عمان". وتابع المصدر: "القاهرة على مدار الساعات الماضية بذلت جهوداً مضنية لإقناع كافة الأطراف بوقف التصعيد، وعدم الاندفاع نحو مواجهة عسكرية شاملة لن تكون في صالح أي من أطراف الأزمة".

وقال المصدر إن وفداً مصرياً رفيع المستوى بقيادة اللواء أيمن بديع سيتوجه خلال الأيام القليلة المقبلة إلى تل أبيب، وقطاع غزة، لمواصلة مشاورات تثبيت الهدنة، وإقناع الجانب الإسرائيلي بالشروع في خطوات جدية لتنفيذ التفاهمات المتفق عليها، بين الطرفين ضمن الوساطة المصرية.

من جهتها، قالت المصادر التي تحدثت لـ"العربي الجديد" إن مصر تحمّل أطرافاً في قطاع غزة، لم تسمّها، المسؤولية وراء التصعيد الأخير، لـ"خدمة أهداف أطراف إقليمية"، على حد تعبير المصادر، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن هناك حالة من السيولة في القطاع يصعب معها التحكم بنسبة مائة بالمائة في المشهد. وقالت المصادر، إن "القاهرة حصلت على تعهدات من قيادات الفصائل الفلسطينية بعدم تعقيد المشهد بتصعيد غير مدروس، خلال مسيرات العودة الجمعة".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/15

29. مستشرق إسرائيلي: السيسي ونتنياهو بينهما لغة مشتركة

عربي21– عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي، إن "العلاقات الوثيقة بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تتم دون وجود سفارة إسرائيلية في القاهرة، ولا حتى قنصلية، مع أن التعثر الحاصل في تعيين سفير إسرائيلي جديد في القاهرة يعيد للأذهان العلاقات الكئيبة بين الجانبين، ورغم التعاون الأمني بين القاهرة وتل أبيب، لكن السلام الثنائي ما زال محشورا في زاوية ضيقة داخل أحد المباني المصرية".

وأضاف جاكي خوجي في مقال نشرته صحيفة معاريف، وترجمته "عربي21" أن "تشرين الأول/ أكتوبر 2018 شهد اختيار وزارة الخارجية، الدبلوماسية أميرة أورن لمنصب السفيرة الإسرائيلية الجديدة بالقاهرة، وحسب القانون، فإن ذلك يتطلب إجراءات قانونية بروتوكولية، وموافقة وزراء الحكومة بعد

أسابيع قليلة على القرار، لكن ثمانية أشهر مرت، وحتى اليوم لم تصادق الحكومة على التعيين، فيما استلم عشرات السفراء الإسرائيليين مهامهم الجديدة".

وأشار خوجي، محرر الشؤون العربية بإذاعة الجيش الإسرائيلي، أنه "قبل عشرة أيام نشرت أنباء مفادها أن نتنياهو بصدد تعيين أيوب قرا عضو الكنيست والوزير السابق لهذه المهمة، مما أثار الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام، لأنه بعد شهر ونصف ينهي السفير الحالي ديفيد غوبرين مهامه الدبلوماسية في القاهرة، وإن عاد إلى تل أبيب دون وجود خليفة له، فسيبقى الوفد الدبلوماسي الإسرائيلي في القاهرة دون رئيس وقائد".

الكاتب استدرك بالقول بأنه "رغم كل ذلك، لكن الجيش الإسرائيلي يواصل تنسيقه الميداني مع الجيشين الثاني والثالث المصريين في سيناء، خشية أن يطلق المسلحون قذائفهم الصاروخية باتجاه إسرائيل، كما أن إسرائيل تواصل الاعتماد على الدور المصري بالتوصل لتهدئة مع حماس، مما يجعل السيسي ونتنياهو يتحدثان بصورة دائمة، وبشكل مباشر، وبينهما لغة مشتركة".

وختم الكاتب مقاله بدعوة الإسرائيليين لأن يتخيلوا قائلا: "ماذا لو تغير الوضع الأمني في سيناء، وعاد الهدوء كما كان قبل سنوات، هل سينخفض الاعتماد المصري على إسرائيل، وماذا لو أن رئيس حكومة إسرائيلية آخر صعد للحكم بدل نتنياهو؟".

موقع "عربي 21"، 2019/6/15

30. مهرجان أردني لنصرة القدس يرفض "صفقة القرن"

عمّان – "العربي الجديد": أكّدت التوصيات الصادرة عن مهرجان "نصرة القدس"، والذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان مساء الجمعة، رفضه كل التسريبات حول خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية، والمعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن".

وشدد المهرجان الذي شارك فيه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة وعدد من رؤساء الحكومات السابقين وأعضاء مجلس النواب، على أن "صفقة القرن" لن تحقق السلام في المنطقة، و"لا تلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بل تتجاوز وتلغي كل القرارات الدولية التاريخية الخاصة بالقضية الفلسطينية الصادرة عن الأمم المتحدة ومؤسساتها، مما يفقدها فكرة كونها مشروعاً سياسياً لتسوية بين طرفي الصراع".

وأكد المشاركون رفضهم قرار الرئيس الأميركي نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وأعلنوا رفضهم تصفية الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، مع ما يعنيه هذا الإجراء من إلغاء لقضية اللاجئين.

كما رفض المهرجان اعتراف الإدارة الأميركية بضم الجولان العربي السوري إلى الاحتلال، و"رفض قانون قومية دولة الكيان العنصري باعتباره أسوأ قانون عنصري في التاريخ الحديث".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/14

31. صحيفة إسرائيلية: واشنطن تضغط لإشراك الرياض بالوصاية على الأقصى

لندن: قال الكاتب بصحيفة إسرائيل اليوم، نداف شرغاي، إن الأردن "يناور في صفقة القرن ليضمن استمرار الوصاية على الأماكن المقدسة، كضمانة لاستقراره". وقال شرغاي بمقاله إن عمان تتعرض "لضغوط وإغراءات شديدة لمشاركة وصايتها على الحرم القدسي مع السعودية التي تزاحمها المطلب". وقال شرغاي إن القصر الملكي الأردني بات على قناعة بأن السعودية تزاحمه الوصاية على الأقصى بعد أن طلبت الولايات المتحدة منح السعودية دورا مركزيا في إطار ذلك بالقدس.

وقالت الصحيفة إن الأردن يشعر بخيبة أمل كبيرة "فهو الذي يستند على إرث تاريخي يمتد إلى نحو مئة سنة في الحرم وليس أقل من ذلك إلى سلسلة من الاتفاقات والتفاهمات مع إسرائيل". وزادت بالقول: "الملك الأردني غاضب، فهو غير مستعد لأن يخلي المنصة للسعوديين ولملكهم السابع – سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولا أن يتقاسم معهم هذه الوصاية، والآن يفعل الأردن كل شيء تقريبا كي يوضح ذلك".

ونقلت الصحيفة مقتطفات من حديث الملك مع جنرالات جيشه قبل أيام، كرر فيها الملك عبدالله وأوضح بأن: "القدس ومستقبل فلسطين هما خط أحمر بالنسبة للأردن، لا أدري كيف يمكنني أن أقول ذلك بشكل أوضح... كيف يمكنني كهاشمي أن أتخلى عن القدس؟ هذا مستحيل. هذا خط أحمر، أنا أقول لا وكلا للتنازل عن القدس... لدينا كلمة ولدينا موقف".

وأضاف الكاتب: "تضغط الولايات المتحدة منذ أشهر طويلة على الأردن كي يوافق على أن ينقل إلى السعودية، أو أن يتقاسم معها صولجان الوصاية على المكان الثالث في قدسيته للإسلام – المسجد الأقصى (وذلك إلى جانب استمرار السيادة الإسرائيلية في الموقع)، ويدور الحديث عن ضغط اقتصادي غير رسمي، متداخل وإغراءات اقتصادية في الغالب".

وعرض الكاتب ما قال إنها الأرقام التي تشرح الضغوط التي يعيشها الأردن:

تبلغ ديون المملكة الهاشمية أكثر من 40 مليار دولار، في شباط الماضي، في اجتماع الدول المانحة للأردن في لندن، نجح الملك عبدالله في جمع تبرعات لنحو 3 مليارات دولار من السعودية، من الكويت ومن اتحاد الإمارات، توزع على بضع سنوات، 350 مليون دولار حولتها السعودية إلى الأردن في الشهر الماضي كجزء من هذا الالتزام، وهي مجرد قطرة في بحر الاحتياجات الكبرى

للأردن، أما الآن فللسعودية شرط مركزي واحد لمواصلة المساعدة: الشراكة في إدارة الحرم الشريف في القدس. وقال إن الأردن يتعلق جدا أيضا بالمساعدة الأمريكية والبالغة مليارا ونصف مليار دولار في السنة، الأمريكيون، الذين تحدثوا في السنة الماضية مع الحكام العرب تحدثوا معهم ليس فقط عن البديل السعودي في الحرم، بل وأيضا عن إمكانية أن يستوعب الأردن ويوطن في أراضيه بشكل تدريجي مليون لاجئ فلسطيني، بعضهم من الشتات وبعضهم يعيشون منذ الآن في أراضيه.

وزاد بالقول: "مقابل هذه الرزمة تعرض الولايات المتحدة على الأردن مبلغا خياليا من 45 مليار دولار لتستخدمه المملكة الهاشمية لتسديد الديون، لترميم اقتصادها ولكن أيضا لاستيعاب وتوطين لاجئين فلسطينيين في أراضيها، الإغراء هائل؛ يحتمل أن يكون الأردن يوافق عليه، رغم خوفه من مزيد من اللاجئين في أراضيه، لولا قصة الحرم".

موقع "عربي 21"، 2019/6/14

32. أبو الغيط: لابد من تصدي المجتمع الدولي للممارسات الإسرائيلية

نيويورك: شدد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، على أهمية تصدي المجتمع الدولي للممارسات الإسرائيلية التي ترمي إلى نسف أسس التسوية المستقرة والمتعارف عليها للقضية الفلسطينية وتسعى إلى شرعنة احتلال الأرض الفلسطينية.

وأكد الأمين العام، خلال لقائه السكرتير العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، في نيويورك، ضرورة إنفاذ قرارات الشرعية الدولية وإلزام إسرائيل بتنفيذها. وقال المتحدث باسم الأمين العام محمود عفيفي، في تصريح له اليوم الجمعة، "إن اللقاء شهد تناول آخر التطورات المتصلة بالأزمات في المنطقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/14

33. صحفية إسرائيلية تُعدّ تقريرًا من الرقّة السورية

رام الله – ترجمة خاصة: نشرت قناة 12 العبرية (الثانية سابقًا)، اليوم الجمعة، إعلانًا عن تقرير خاص سيبث الليلة عبر شاشتها لمراسلتها إفرات لاشتر وهي تتجول في مدينة الرقة السورية. وستبث لاشتر التي ظهرت في بث مباشر من مدينة الموصل خلال القتال فيها ضد تنظيم داعش، تقريرًا متلفزًا أجرت خلاله لقاءات مع سوريين في المدينة يتحدثون عن حياتهم في عهد تنظيم داعش.

القدس، القدس، 2019/6/14

34. تونس: لا نية لنا للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

تونس– وفا: أكد وزير الشؤون الخارجية التونسي خميس الجهناوي، أنه لا يوجد أي نية أو توجه للجمهورية التونسية للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال الجهناوي في حديث صحفي، اليوم الخميس، إن عملية السلام في الشرق الأوسط متوقفة، وهذا يؤكد أنه من البديهي لن يكون هناك تطبيع بيننا وبين الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/6/13

35. تصاعد موجة الغضب في تونس إثر "زيارة" وفد إسرائيلي منزل الشهيد أبو جهاد

طالبت المعارضة التونسية بمساءلة رئيس الحكومة حول «زيارة» وفد إسرائيلي لمنزل القيادي الفلسطيني الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد)، فيما دعا اتحاد الشغل إلى عدم تحويل «موسم الغريبة» إلى وسيلة للتطبيع مع إسرائيل.

وأثار تقرير بثته قناة عبرية حول زيارة سيّاح إسرائيليين إلى منزل الشهيد (أبو جهاد) في تونس (على هامش موسم حج الغريبة)، جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا سياسيون ونشطاء السلطات للتحقيق في هذا الأمر.

وكانت قناة ناطقة بالعبرية قد نشرت تقريرا يظهر مجموعة من الإسرائيليين في تونس وهم يرددون أهازيج وأدعية للجيش الإسرائيلي. وتظهر سائحة وهي تقول بلغة عربية ركيكة: "فليبارك الله لجميع جنود الجيش الإسرائيلي" وتضيف أخرى: " تحيا تونس وتحيا إسرائيل". وشكل الفيديو صدمة لمرتادي مواقع التواصل الاجتماعي لما رأوا فيه من "استهانة واضحة بتونس وبشعبها وقيمها".

واعتبر تونسيون الفيديو "استعراضا استفزازيا لبطولات الجيش الإسرائيلي"، مطالبين الحكومة بتوضيح.

الأيام، رام الله، 2019/6/14

36. ملادينوف يبحث مع حماس في غزة التزام "التهدئة"

التقى المنسق العام لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، اليوم الجمعة، مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، في قطاع غزة، حيث جرى البحث في آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وتفاهمات التهدئة مع إسرائيل.

وكان ملادينوف وصل إلى قطاع غزة، صباح اليوم الجمعة، عبر معبر بيت حانون، شمال القطاع في زيارة استغرقت ساعات، لبحث "جهود الأمم المتحدة لتخفيف حدة الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة، وملف المصالحة لإنهاء الانقسام الفلسطيني".

وتأتي زيارة ملادينوف غداة قصف مقاتلات حربية إسرائيلية، فجر الجمعة، موقعا عسكريًا يتبع للذراع العسكري لـ "حماس"، والميناء البحري لمدينة خان يونس، في قطاع غزة، من دون وقوع إصابات.

الحياة، لندن، 2019/6/14

37. "هآرتس": مشروع قانون أميركي يحذر من الاستثمارات الصينية في "إسرائيل"

يدفع أعضاء بمجلس الشيوخ الأميركي من كلا الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، بمشروع قانون يضمّ تحذيرًا "واضحًا" لإسرائيل على خلفيّة الاستثمارات الصينيّة، وخصوصًا في ميناء حيفا، التي تلاقي رفضًا من البيت الأبيض، بحسب ما ذكرت صحيفة "هآرتس"، الجمعة.

وترد الانتقادات الأميركيّة لإسرائيل ضمن مشروع قانون ميزانيّة الدفاع الأميركيّة للسنة المالية المقبلة، وهذه هي المرّة الأولى التي يخصّص فيها بند كامل لهذه القضيّة، جاء فيه "للولايات المتحدة خشيّة أمنية كبيرة" من المناقصة بين الحكومة الإسرائيليّة وشركة "شانغهاي إنترناشونال بورت غروب" الصينيّة لتشغيل ميناء حيفا، لمدّة 25 عامًا، بدءًا من العام 2021.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن ميناء حيفا يشكّل، منذ سنوات، "نقطة التحام" للأسطول السادس للبحريّة الأميركيّة، كما أنّ مسؤولين أميركيّين حذّروا إسرائيل في العام الأخير من أن الولايات المتحدة قد توقف استخدام الميناء إن طُبّق العقد بين الصين وإسرائيل.

وعقدت بين الولايات المتحدة وإسرائيل مباحثات "متوتّرة"، بتعبير "هآرتس"، لم تسفر عن حلول حتى الآن، علمًا بأن المسؤولين الإسرائيليين لم يتوقعوا ردّ الفعل الأميركيّ، فوصف أحد المسؤولين الإسرائيليين الذين شاركوا في الاجتماعات مع المسؤولين الأميركيين إن الأخيرين "انفجروا في وجه المسؤولين الإسرائيليين من شدّة غضبهم".

كما ينصّ مشروع القانون على أن الولايات المتحدة معنيّة باستمرار وجود قطع بحريّتها في ميناء حيفا، لكن هناك خطرًا أمنيًا حقيقيًا في كل ما يتعلّق بترتيبات الإيجار في الميناء"، كما يدعو القانون الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى الالتماس للحكومة الإسرائيليّة لأخذ بالحسبان التأثيرات الأمنيّة للاستثمارات الأجنبيّة في إسرائيل.

وتمارس الإدارة الأميركية ضغوطات على إسرائيل لكبح الاستثمارات الصينيّة، إذ عبر مسؤولون أميركيّون خلال العام الأخير عن قلقهم المتعاظم من العلاقات الصينيّة الإسرائيليّة الاقتصادية

المتزايدة. وتتركّز الخشية الأميركيّة في أن تستغلّ الصين علاقاتها مع إسرائيل لتحسين مكانتها الاستراتيجية، بالإضافة إلى جمع معلومات استخباراتيّة حساسيّة ومعلومات تكنولوجيّة مشفّرة.

وينصبّ القلق الأميركي من الاستثمارات الصينية في مواقع مثل ميناءي حيفا وأشدود، والقطار الخفيف في تل أبيب وأنفاق الكرمل.

عرب 48، 2019/6/14

38. رومانيا: لا قرار بنقل سفارتنا إلى القدس

أكدت سكرتيرة الدولة في وزارة الخارجية الرومانية ماريا ماجدلينا غريغوري التزام بلادها بموقفها التاريخي وموقف الاتحاد الأوروبي إزاء القضية الفلسطينية والمتمسك بحل الدولتين سبيلا لحل الصراع. وشددت خلال لقائها مع وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالأردن أيمن الصفدي على عدم وجود أي قرار لنقل سفارة بلادها في إسرائيل إلى القدس. وثمنت غريغوري دور الأردن الهام في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة مؤكدة أهمية اجتماعات العقبة التي مثلت بلادها فيها في تكريس نهج شمولي لمحاربة الإرهاب.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/14

39. حملةٌ إعلاميّةٌ على مواقع التواصل الاجتماعيّ بأوروبا بعنوان "العنصريّة الإسرائيليّة"

الناصرة–زهير أندراوس: أطلق منتدى التواصل الأوربيّ–الفلسطينيّ حملةً إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل عنوان "العنصريّة الإسرائيليّة من خلال الاقتباسات"، تُركِّز على استخدام الصور لرفع مستوى الوعي حول مدى التمييز ضدّ الفلسطينيين في الحياة العامّة الإسرائيليّة.

وتشمل الحملة، التي تأتي في سياق إحياء للذكرى 71 لنكبة الشعب الفلسطينيّ، والتي هي الذكرى ذاتها لتأسيس دولة الاحتلال الإسرائيليّ على أرض فلسطين التاريخيّة، تشمل كذلك حملة مراسلات وتواصل مع حكومات وبرلمانات أوروبيّة، بالإضافة لمؤسسات المجتمع المدنيّ والمؤسسات الحقوقيّة الأوروبيّة والدولية، من أجل تعرية الممارسات العنصريّة الإسرائيليّة، عبر تسليط الضوء على التصريحات العنصريّة التي يُطلقها كثير من القادة السياسيين، ورجال الدين في المجتمع الإسرائيليّ ضد المجتمع العربيّ وضدّ الفلسطينيين على وجه الخصوص، التي تتعارض مع القيم الإنسانيّة الحضاريّة وتتناقض مع قوانين حقوق الإنسان، التي أساسها الحريّة والمساواة بين الشعوب وبني البشر.

كما تشمل الحملة التي تستمر لمدة شهر، نشر صورٍ لقادةٍ إسرائيليين مع تصريحاتهم العنصرية الموثقة من مصادر إسرائيليّةٍ، تُحاوِل من خلالها . وفقا للقائمين عليها . المساهمة في تبديد الأسطورة القائلة، إنّ إسرائيل هي "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"، ونقض الرواية الصهيونية التي تركز على أنّ كيان الاحتلال الإسرائيليّ يُمثِّل القيم الغربيّة في الحرية وحقوق الإنسان.

وتظهر الحملة أنّ عنصرية دولة الاحتلال الإسرائيليّ ليست ممارسات عابرة، بل لها جذور ضاربة في الفكر الصهيونيّ وتظهر عبر هذه التصريحات المُتكررّة لشخصياتٍ مركزيّةٍ في الدولة الصهيونيّة الحديثة إسرائيل، كما تظهر في الكثير من القوانين العنصريّة في دولة الاحتلال، التي تمّ تتويجها مؤخرًا بقانون "يهودية الدولة"، أيْ "قانون القوميّة" العنصريّ والفاشيّ، الذي اعتمده الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) في تموز (يوليو) من العام الماضي 2018.

وقال زاهر بيراوي رئيس منتدى التواصل الأوروبيّ الفلسطيني في تصريحاتٍ صحفيّةٍ مكتوبةٍ، أرسل نسخة منها لـ"رأي اليوم"، قال إنّ هذه الحملة تأتي ضمن جهود المنتدى لنزع شرعيّة الاحتلال وممارساته العنصرية. ولإقامة الحُجّة على كلّ الجهات والدول التي تتغاضى عن عنصريّة دولة الاحتلال وقادتها من المستوى السياسيّ والدينيّ، وعن مخالفاتهم الصريحة للقيم الإنسانيّة العالميّة ولقوانين حقوق الإنسان، التي تمنع التمييز العنصريّ وتدعو للمساواة بين الشعوب في الحقوق كافة التي كفلتها الشرعية الدوليّة، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2019/6/14

40. عضوات بالكونغرس الأميركي يقدّمن قانوناً لحماية أطفال فلسطين من الاعتقالات الإسرائيلية

واشنطن: قدم عدد من المشرعين الديمقراطيين في الكونغرس الأميركي، الخميس، تأييدهم وتبنيهم لمشروع قانون يسعى لإنهاء الاعتقالات التي تمارسها قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأطفال الفلسطينيين.

وضمت مجموعة أعضاء الكونغرس الذين تبنوا تأييد وتقديم مشروع القانون، النائبة إسكندرية أوكاسيو كورتيز من ولاية نيويورك، والنائبة إلهان عمر/ ولاية مينيسوتا (وهي من أصول صومالية) والنائبة من أصول فلسطينية رشيدة طليب (من ولاية ميشيغان) والنائبة آيانا برسلي (من ولاية مساسشوستس)، والنائبة باربرا لي (من ولاية كاليفورنيا) والنائبة برايملا جايبال (من ولاية واشنطن).

وكان مشروع قانون مجلس النواب (H.R. 2407) "قانون تعزيز حقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي"، قد تم تقديمه من قبل النائبة الديمقراطية من ولاية مينيسوتا بيتي مكولوم في شهر نيسان الماضي، لسن تشريع يُعدل قانون المساعدات الأميركية

المالية المقدمة لدول أجنبية (بما فيها إسرائيل)، بحيث يمنع تمويل الاحتجاز العسكري للأطفال في أي بلد.

وفي بيان يتعلق بالتشريع كتبت النائبة مكولوم، "نظام احتجاز الأحداث العسكري في إسرائيل يهدف إلى ترهيب الأطفال الفلسطينيين وعائلاتهم وترويعهم. يجب إدانته، لكن من المشين بنفس القدر أن تسمح أموال دافعي الضرائب الأميركيين التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل على شكل مساعدات عسكرية بمواصلة ما يُعتبر بوضوح انتهاكًا صارخًا لحقوق الإنسان ضد الأطفال".

وكما ذكر أعلاه فقد اشترك في رعاية مشروع القانون عدد من الممثلين، بمن فيهم باربرا لي، وإلهان عمر، ورشيدة طليب، وآيان بريسلي، وبراميلا جايابال. وبعد ذلك غردت إلهان عمر عبر تويتر مشيرة إلى أنها تعتقد بأن النائبة التي يصعد نجمها، إسكندرية أوكاسيو كورتيز (أصغر أعضاء الكونغرس سنا) ستدعم مشروع القانون، وردت أوكاسيو كورتيز التي تعتبر أحد زعماء التيار التقدمي في الحزب الديمقراطي بالقول إنها متحمسة لدعمه أيضًا، وأصبحت أحد رعاة المشروع.

وكالة سما الإخبارية، 2019/6/14

41. أوهام "الخطة الأمريكية"

د. ناجي صادق شراب

لم تحظ كل المبادرات التي طُرحت لتسوية الصراع العربي – «الإسرائيلي»، وفي مركزيته القضية الفلسطينية، حتى مؤتمر مدريد، واتفاقات أسلو، كما حظيت به التسوية الأمريكية التي تسمى «صفقة القرن»، رغم أنها لم تعلن بعد، فقد سبقتها حملة من التسريبات والتصريحات الإعلامية عن مضمونها. ويبدو أن هذه التسوية تمر بمرحلتين، الأولى مرحلة نفسية سيكولوجية للعمل على الترويج لها، والمقصود هنا تهيئة العقل الفلسطيني والعربي، وقد نجحت هذه المرحلة إلى حد معقول، والمرحلة الثانية وهي المرحلة الكبرى التي تحتاج إلى إخراج سينمائي هيوليوودي للإعلان عنها. هكذا تحولت «التسوية» مثلها مثل أي فيلم أمريكي مشوق، الكل ينتظر عرضه للتعرف إلى البطل والقصة والدراما ونهايته. هذه «الصفقة» تحمل الكثير من الأوهام، تزيد أو تقل كما يراها ويقرأها كل طرف.

الوهم الأول: هل «الصفقة» حقيقية أم أنها وهم لتسوية صراع، فشلت فيه كل المبادرات والحلول. هذه «الصفقة» ما زالت في طي الكتمان والسرية، والتأجيل صفة لازمتها، وطالما أنها ما زالت في مخيلة من صممها فقط، فهي وهم إلى أن تُعلن وتصبح حقيقية، وقد تُعلن أو تُؤجل لأسباب كثيرة مفتعلة ومصطنعة.

الوهم الثاني: تجاهل وجود الشعب الفلسطيني، وهو الطرف الرئيسي في هذا الصراع. صحيح أن السلطة الفلسطينية ضعيفة، ولا تقدر على مقاومة الضغوطات التي قد تمارس عليها، لكن الحقيقة وليس الوهم أن هناك شعباً تحت الاحتلال يناضل ويضحي ويستشهد، ولا يمكن لأية صفقة مهما كان مصدرها وقوة من يطلقها، يمكن أن تلغي وجود هذا الشعب وقدرته على التصدي والرفض. فكيف يمكن لتسوية أن تتم دون التفاوض مباشرة معه.

الوهم الثالث: أن القوة فوق القانون وفوق الشرعية. فالمنطلق الأساس الذي تنطلق منه «الصفقة» التي صممها الثلاثي كوشنر وغرينبلات وفريدمان أن القوة هي التي تحكم، وهي التي تضمن تنفيذها، ولا قيمة للشرعية الدولية التي حكمت القضية الفلسطينية منذ نشأتها، لذلك مهدت بإلغاء ملفي القدس واللاجئين، وكأنه لا توجد قدس ولا يوجد لاجئون، وهو وهم القفز على الواقع والتاريخ والجغرافيا، مثل النعامة التي تدفن رأسها في الرمال وتعتقد أن لا أحد يراها.

الوهم الرابع: الاعتقاد بأن العرب لا علاقة لهم بالقضية الفلسطينية، وأنها مجرد نزاع ثنائي حول مبنى أو قطعة أرض صغيرة، بل ويذهب الوهم أبعد من ذلك بربط مواقف الدول العربية بالصفقة ومستقبلها ومستقبل أنظمتها، من دون التفكير بأنه لا توجد دولة عربية يمكن أن تدخل في علاقات مع «إسرائيل» من دون قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وهذا ما أكدته قمة الظهران، وقمة تونس الأخيرة..

الوهم الخامس: الترويج للصفقة بأنها تشكل منهاجاً ورؤية جديدة للسلام، مغايرة لكل ما سبقها من مبادرات، كيف لصفقة حقيقية أن تتجاهل الحد الأدنى لأي تسوية بدون قيام الدولة الفلسطينية، الدولة الفلسطينية باتت حقيقة وأمراً قائماً.

الوهم السادس: مرتبط بالرئيس ترامب وبقائه وفريقه في السلطة وفوزه في الانتخابات الرئاسية القادمة، ماذا لو لم ينجح، ماذا سيكون مصير الصفقة؟

الوهم السابع: تجاهل دور القوى الدولية الفاعلة والتي لها دور مباشر مثل أوروبا وروسيا والصين والأمم المتحدة. لا يمكن لأي صفقة أن تنجح دون وجود تحالف دولي قوى وفاعل يدعمها.

الوهم الثامن: الانحياز السياسي الكامل ل«إسرائيل» ووجهة نظرها، وليس مستبعداً أن «إسرائيل» لعبت دوراً مباشراً في صياغتها، فأي تسوية كي تنجح تحتاج لتوفير الحد الأدنى من التوازن السياسي وهو مفقود فيها.

الوهم التاسع: تجاهل كل العملية التفاوضية السابقة، وما وصلت إليه من توافقات وتفاهمات تشكل الحد الأدنى لنجاح أي مبادرة جديدة. ففي العلاقات الدولية، هناك مفاوضات ومعاهدات واتفاقات تراعي مصالح الأطراف التفاوضية، وليس صفقات تجارية تقوم على الربح فقط.

الوهم العاشر: ويتعلق بكيفية إخراجها وآليات طرحها، هل بالمفاوضات الثنائية؟ وهل بعقد مؤتمر للسلام؟ وهل بفرضها بالقوة الأحادية؟ كل هذا في علم الغيب.

وأخيراً، الهدف من التسوية أن يفوز ترامب في الانتخابات، فهي صفقة استرضاء المسيحيين الصهاينة الذين بيدهم مفتاح نجاح ترامب.. وليس الوصول إلى تسوية تحقق معادلة التكافؤ في الحقوق.

الخليج، الشارقة، 2019/6/15

42. ورشة البحرين فاشلة قبل أن تبدأ والفلسطينيون قادرون على قلب الطاولة

علي الصالح

فليستخدم الفلسطينيون أوراقهم الكثيرة التي لم تستخدم بعد، وليقلبوا الطاولة أولا على رؤوس الجميع، وفي مقدمتهم المتخاذلون من العرب، ويأتي من بعدهم نتنياهو وترامب والثالوث الصهيوني الاستيطاني العنصري الأمريكي المشرف على ما يسمى «صفقة القرن» التصفوية، وورشة المنامة الاقتصادية، التي ترمي إلى استبدال مبدأ الأرض مقابل السلام، الذي تدعو إليه مبادرة السلام العربية، التي طرحها من لا يحترم كلمة أو عهدا، بمبدأ المال مقابل السلام، وهؤلاء هم: جاريد كوشنر عراب الصفقة، الذي دفعته عنصريته إلى القول إن الفلسطينيين غير مهيئين لإدارة شؤونهم، وأعمته صهيونيته عن رؤية حقيقة يعلمها القاصي والداني، لا سيما تلك الدول الخليجية، وهي أن الشعب الفلسطيني هو الأكثر تعليما في الشرق الأوسط، ويحتل مرتبة متقدمة بين شعوب العالم في هذا المضمار، وإن كان هناك شعب في العالم مهيأ لإدارة شؤونه بنفسه فهو الشعب الفلسطيني، وليسأل كوشنر أصدقاءه في الأنظمة الخليجية الحليفة، عمن علمهم في صغرهم؟ ونذكر كوشنر أن مستحضرات الشعر التي يستعملها سيده في البيت الأبيض من تصنيع شركة يمتلكها فلسطيني، وهل سمع كوشنر عن مئات المحاضرين الفلسطينيين في الجامعات الأمريكية فقط، وفي مقدمتهم الراحل صاحب كتاب «الاستشراق» وأستاذ الأدب المقارن إدوارد سعيد.

وجيسون غرينبلات مساعده الذي تنكر لكل القرارات الدولية، بقوله في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي «يجب وقف الادعاء بأن القرارات الأممية الموجودة حاليا تحل هذا الصراع». وحذّر الفلسطينيين من رفض صفقة القرن ومقاطعة ورشة البحرين، «ولكن هذا قرارهم. وحان الوقت لاتخاذ قرارات صعبة، كما هو في عالم الراشدين».

وثالثهم ديفيد فريدمان، السفير المستوطن الذي وصلت به الوقاحة لأن يعطي لإسرائيل الحق في ضم أجزاء من الضفة الغربية. واستنتج أن «دولة فلسطينية بين إسرائيل والأردن ستكون فاشلة، وأنها

آخر ما يحتاجه العالم»، رغم أن كل دول العالم باستثناء إدارة بلاده وبعض الجزر الكاريبية وإسرائيل، تعترف بدولة فلسطين. وتابع القول إن الفلسطينيين قد لا يقبلون بصفقة القرن، وقد لا تحقق لهم الحد الأدنى من مطالبهم، لكننا نعتمد على حقيقة أن الخطة المناسبة في الوقت المناسب ستحصل على رد الفعل المناسب مع مرور الوقت». وتفسير كلامه أن الفلسطينيين قبلوا في تسعينيات القرن الماضي بما كانوا يرفضونه في سبعينياته، وسيقبلون بما تعرضه صفقة القرن لاحقا. ليس في ما يقولونه انتقاص من الشعب الفلسطيني، بل تعبير عن الإحباط الذي يشعرون به، منذ ترويج فكرة صفقة القرن قبل نحو عامين، والرفض الفلسطيني لها، وما لحق بها من ورش ووعود مالية لم تغر الفلسطينيين.

من يظن أن لا حيلة للفلسطينيين في وجه الطاغوت الأمريكي الإسرائيلي، والتخاذل العربي الذي اعتاد عليه الفلسطيني منذ ما قبل وعد بلفور قبل نحو مئة عام، وحتى الان، فهو مخطئ جدا، فلا يزال لدى الفلسطينيين الكثير من الأوراق الرابحة، التي لم يستخدموها بعد. وحان الوقت لاستخدامها بعقلانية وحكمة بدون تأخير، لأن التأخير ليس في صالحهم، وكما يقول المثل «أضرب على الحديد وهو سخن». نعم باستطاعة الفلسطينيين خلط الأوراق وقلب الطاولة فوق رؤوس المتآمرين من العرب، ووضع العالم أجمع، وفي مقدمته الولايات المتحدة ودولة الانتداب بريطانيا وصاحبة وعد بلفور المشؤوم أمام مسؤولياتهم، وكذلك الأمم المتحدة، التي فشلت على مدى عقود طويلة في تنفيذ قراراتها، والردود أو الخيارات الفلسطينية الأكثر نجاعة على ما يسمى صفقة القرن، وورشة البحرين التمهيدية، وإحباطهما كثيرة.

*يأتي في مقدمتها الحفاظ على الإجماع الفلسطيني في رفض أي حلول، أو أي صفقات تقل عن إقامة دولة مستقلة قادرة على العيش في الضفة وعاصمتها القدس الشرقية. وصفقة القرن لا يمكن لها أن ترى النور في غياب العنصر الفلسطيني، الذي سيبقى الرقم الصعب، ويجمع المحللون الإسرائيليون على أن هذه الصفقة في طريقها إلى الزوال.

*ثانيا عدم المماطلة في تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير، وهي كثيرة ويجب ألا تستخدم هذه القرارات، كورقة للمساومة، يجب أن نبدو أمام العالم أننا نحترم كلمتنا وقراراتنا. وفي مقدمة هذه القرارات تعليق أو سحب اعتراف منظمة التحرير بدولة الاحتلال. هذا الاعتراف الذي منح مجانا لدولة الاحتلال عشية توقيع اتفاق أوسلو في سبتمبر 1993، مقابل اعترافها بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

وقف التنسيق الأمني الذي أصبح مطلبا شعبيا، وحوله إجماع فصائلي خاصة بعد اعتداء جنود الاحتلال على مقر جهاز الأمن الوقائي في نابلس. وقد يكون ذلك خطوة نحو إنهاء الانقسام. ووفقا

لمواقع إسرائيلية، وبما يعكس مخاوف إسرائيل من احتمالات وقف التنسيق، أن جيش الاحتلال قرر أن يقلل نشاطه العملياتي في نابلس، لمنع الاحتكاك مع رجال الأمن الفلسطينيين، وتقليل مستوى التوتر، تحسبا لإمكانية انفلات الوضع الأمني مع تدهور الأوضاع السياسية.

وقف التعامل في بروتوكول باريس الاقتصادي الذي أصبح كالسكين التي تذبح بها إسرائيل اقتصاد السلطة، كيفما ومتى شاءت، لارتباطه بموجب هذا البروتوكول باقتصاد إسرائيل، وليس أوضح مثالا على التحكم الاحتلالي بالاقتصاد الفلسطيني من قرار حكومة الاحتلال، استقطاع ما يعادل المستحقات التي تدفعها السلطة لأسر الشهداء والجرحى والأسرى من أموال المقاصة التي تجمعها إسرائيل باسم السلطة من جمارك البضائع، التي تستوردها السلطة عبر الموانئ الإسرائيلية، وذلك ليس مجانا بل مقابل نسبة تصل إلى 3%.

*ثالثا حل السلطة وتسليم إدارة الضفة الغربية لسلطات الاحتلال، التي تنعم منذ اتفاق أوسلو في سبتمبر 1993 باحتلال مجاني، احتلال تسدد فواتيره الدول الخليجية والأوروبية، وحل السلطة سيضع دولة لاحتلال أمام مسؤولياتها القانونية الدولية، وإن كانت لا تلتزم بقانون ولا تحترم اتفاقا. وستحرر منظمة التحرير من الخدمات الوظيفية التي تقوم بها السلطة وتلقي بها على كاهل الاحتلال، حل السلطة يعني أن تتحمل دولة الاحتلال وإدارتها المدنية مسؤولية التعليم والصحة والأمن والبلديات، وكل ما يتعلق بالشؤون اليومية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وان تتحمل الأعباء المالية التي تصل إلى مليارات الدولارات.

البعض وربما المستفيدون بشكل مباشر من وجود السلطة يصفونها بالإنجاز الوطني الكبير، وقد لا نختلف حول ذلك لو كان في آخر النفق نور يعيد الأمل في تحقيق الحلم الفلسطيني في إقامة الدولة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، والعكس هو القائم، وهو أن ما يسمى عملية السلام دخلت نفقا مظلما يصعب الخروج منه إلا بحل السلطة.

*رابعا الانتفاضة الشعبية التي ستعيد اللحمة للشعب الفلسطيني وتجدد روح النضال والمقاومة لديه، وستكون الرد الحقيقي على كل هذه المؤامرات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية واختزالها إلى مجرد مشكلة اقتصادية وتنموية، يمكن أن تحل ببضع مليارات الدولارات تدفعها الدول الخليجية، وليس دولة الاحتلال، لتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين، ومثلها هذه المليارات للدول المستضيفة للاجئين.

وأخيرا وفي محاولة لزرع اليأس في النفوس، يتحدث البعض عن أن صفقة القرن قد طبقت، وأنه لم يبق منها سوى إعلانها، وأن ورشة البحرين الاقتصادية ما هي إلا «العرس» الذي سيقدم فيه النقوط للعروسة وتوزع فيه الحلوى.

واختتم بالقول إن ما يفكر في تحقيقه كوشنر وأسياده ليس إلا أضغاث أحلام، فالشعب الفلسطيني باق شاء كوشنر أم لم يشأ، وسيكون مصير ورشة البحرين، كما مصير مؤتمر وارسو، مزابل التاريخ، ولن تغير شيئا مشاركة الأردن ومصر والمغرب، رغم أنوفها وبأمر من الصهيوني كوشنر، الذي اضطر لأن يعلن هو شخصيا عن مشاركتها، لا الناطقين الرسميين باسمها، فغياب هذه الانظمة لاسيما الأردني والمصري الوحيدين اللذين يرتبطان بمعاهدات سلام مع دولة الاحتلال، كان يعني إعلان فشل ورشة البحرين قبل انطلاقها. ولكن سواء شاركت هذه الدول أم لم تشارك، فإنه لا يمكن تجاوز الرقم الفلسطيني الصعب، وورشة البحرين فاشلة قبل أن تبدأ، وسيجر كوشنر ومن لف لفه، أذيال الخيبة، كما في العديد من المرات. ولا نقول ذلك من باب المبالغة أو التهديدات فارغة المحتوى.

القدس العربي، لندن، 2019/6/15

43. الأوضاع ناضجة تماماً لضم الضفة الغربية

تسفي برئيل

لم يبقَ للحكومة الإسرائيلية أي عذر يمنعها من ضم الضفة الغربية. الموافقة النهائية حصلت عليها من سفير الولايات المتحدة، ديفيد فريدمان، الذي أعطاها تفويضاً لإقامة دولة ثنائية القومية. «في أوضاع معينة، أعتقد أنه من حق إسرائيل الاحتفاظ بجزء من الضفة الغربية، ولكن ليس كلها» قال بلفور الأميركي، ولم تقع السماء على الأرض. صحيح أن اليسار صُدم قليلاً، فكلام فريدمان يحرمه أساس وجوده، لكن الإجماع الذي يجمع محور الوسط واليمين واليمين المسيحاني، بقي سليماً.

لقد سبق أن قال الشركاء الممتازون من الوسط، إن الكتل الاستيطانية لن تُقتلع، والانسحاب ليس بين أوراقهم. وفي أي حال الدولة الفلسطينية المستقلة هي شعار فقط، لافتة جوفاء، حتى الدول العربية المهمة مثل السعودية، ومصر، واتحاد الإمارات، تعودت على فكرة التنازل عنها. لقد ثبت بطلان تهديد مسّ خطير بمكانة إسرائيل. لم تدع أي دولة في مجلس الأمن إلى إدانة دونالد ترامب، الذي ضمّ هضبة الجولان إلى إسرائيل في خطوة أحادية الجانب، ولم يسمع أحد بمبادرة من هذا النوع بعد كلام السفير فريدمان، والدول الأوروبية التي دعت إلى فرض عقوبات على روسيا بعد ضمها شبه جزيرة القرم غارقة في سبات عميق. نعم ضموا أو لم يضموا، لقد سئموا هم أيضاً من هذه الأكزيما التي تُسمى «المشكلة الفلسطينية».

لا يمكن أن تكون «أوضاع معينة» دولية ناضجة أكثر من تلك الموجودة حالياً من أجل إعلان ضم أحادي الجانب لأجزاء من الضفة الغربية. وعندما تعوّد حكومة إسرائيل آذان الجمهور على سماع

مصطلح «ضم» من دون الشعور بالذعر، من المفيد التحضير لذلك بجدية. تقديرات حركات اليمين بمختلف أنواعها هي أن ضم مناطق «ج» سيضم إلى إسرائيل نحو 80 ألف فلسطيني فقط، بينما تقدر الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية عددهم بـ300 ألف. هذه الأرقام بحد ذاتها لا تهدد هوية الدولة. حتى لو استقبلنا عدداً أكبر، فإن المقصود هو زيادة أقل من 3% من مجموع عدد سكان الدولة، وأقل من 15% من عدد المواطنين العرب. وهذا لا يشكل دولة ثنائية القومية، مع أن أغلبية الجمهور في إسرائيل تخاف من أن زيادة ولو عربيا واحدا ستدمر الهوية اليهودية.

من أجل تبديد خوف اليهود من استيعاب فلسطينيين كمواطنين في دولة إسرائيل، لن يكون هناك مفر من اتخاذ سلسلة خطوات تحوّل الضم إلى تطهير من العرب. لقد سبق أن أوضحت أحزاب اليمين على اختلاف أنواعها أن الفلسطينيين الذين سيجري ضمهم إلى دولة إسرائيل لن يحصلوا على الجنسية، ولا يستطيعون المشاركة في الانتخابات ولا الترشح لها، كما أنهم لن يحصلوا على جزء من الحقوق الاجتماعية التي تحقّ لهم كمواطنين. وستكون فترة الإعداد للحصول على الجنسية مشروطة بضوابط وقيود صارمة، ويبدو أن قلائل سيقدرون في نهاية الطريق الطويل أن يحصلوا على الجنسية.

سترسّم إسرائيل خط حدود متعرجا ومشوها، يفصل جزءاً من القرى الفلسطينية المُعدة للضم وستُقتلع عائلات بأكملها من أراضيها، بالإضافة إلى تشجيع كثيرين آخرين على الانتقال إلى قرى وبلدات في الضفة الغربية، كي لا تشملهم الخريطة الجديدة. وستتحول إسرائيل رسمياً إلى دولة «أبرتهايد»، وبفضل التفويض والسلطة اللذين أعطتهما لها الولايات المتحدة ستكون محمية من العقوبات.

نموذج الضم الانتقائي، الذي يحافظ على كامل حقوق المستوطنين، ويجرّد الفلسطينيين من مكانتهم ستستخدمه إسرائيل كنموذج للسلوك حيال مواطنيها العرب الذين ستكون مكانتهم حينئذ في مواجهة خطر سلبي أو شبيه بذلك الذي يتعرض له الفلسطينيون الجدد. إن الذي يهدد اليوم بحرمان العرب في إسرائيل من الجنسية و/أو بضم مناطق سكنهم إلى الضفة الغربية، لن يتردد في القيام بخطوة إضافية. وما سيكون جيداً بالنسبة إلى فلسطينيي الضم سيكون جيداً أيضاً بالنسبة إلى الفلسطينيين الإسرائيليين. وستكون هذه دولة حتى فريدمان لا يرغب في العيش فيها. وأيضاً هو لن يكون مضطراً لذلك.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/6/13

44. فريدمان... وحكم الأقلية: ماذا وراء ضم الضفة»؟

يوسي بيلين

لو نقلت إدارة ترامب السفارة الأمريكية إلى القدس ولم تُزل قضية القدس عن جدول الأعمال لقلنا حسناً. لو أزالت القدس عن جدول الأعمال ولم تُزل موضوع اللاجئين الفلسطينيين عنه لقلنا حسناً. لو أزالت اللاجئين عن جدول الأعمال ولم تعترف بضم هضبة الجولان السورية في حرب الأيام الستة لقلنا حسناً. لو اعترفت بضم الهضبة ولم تتناول على الإطلاق نوايا الضم الإسرائيلية في الضفة الغربية لقلنا حسناً. غير أن ترامب نقل السفارة إلى القدس، وأزال الموضوع عن جدول الأعمال وكذا أيضاً موضوع اللاجئين، واعترف بضم هضبة الجولان، والسبت الماضي في «نيويورك تايمز» حرص سفيره الذي يمكث على يمين نتنياهو على أن يقول الجملة المذهلة التالية: «في ظروف معينة أعتقد أن لإسرائيل الحق في الاحتفاظ بجزء من الضفة الغربية ولكن ليس كلها».

بالنسبة لردود فعل الإدارة على ضم إسرائيلي من ضم واحد لمناطق معينة في الضفة قال «ليس لنا أي موقف، إلى أن نفهم كم، وفي أي ظروف، ما هو المنطق في الأمر، لماذا يعد هذا جيداً لإسرائيل، لماذا يعد جيداً للمنطقة، ولماذا لا يخلق مشاكل أكثر مما يحلها. كل هذه أمور نريد أن نفهمها، ولا أريد أن أفترض افتراضات».

أحاول أن أفهم ما الذي قاله السفير ديفيد فريدمان حقاً. فهو على علم بأن حكومات اليمين هي الحامية بثبات لاتفاق أوسلو، والذي كان يفترض أن ينهي دوره التاريخي قبل عشرين سنة وشهر. وهي لم تفكر في أي ظرف لإلغائه. ولما كان الاتفاق يتحدث عن ألا يقوم أي طرف بأي تغيير على الأرض مما يثبت حقائق عن الاتفاق الدائم، ولما كان ضم مناطق هو تثبيت واضح للحقائق، فهذا يعدّ خرقاً لاتفاق الولايات المتحدة، هي شاهدة عليه.

غير أن السؤال ليس في مجال القانون الدولي وفي خطاب الحقوق. أفترض أن فريدمان يؤمن بأن لإسرائيل حقاً تاريخياً على البلاد كلها، وأن هذا الحق يقف فوق كل إجماع دولي وقرارات حتى إسرائيل وافقت عليها في الماضي. كما أفترض بأنه عندما يتحدث لـ «نيويورك تايمز» يأخذ بالحسبان بأن في الإدارة بضعة أشخاص لن يقبلوا ما يقوله وسينتقدونه على ذلك. كما أنه لا بد يعتقد بأن لديه إسناداً رئاسياً كافياً كي لا يوبخه أحد فما بالك أن يحيله عن منصبه. كما أني أفترض بأن تأثيراً مثل هذه الخطوة على الجانب الفلسطيني يهمه كما تهمه قشرة الثوم. والدليل هو أنه عندما تحدث عن الاعتبارات التي ستأخذها أمريكا في ضوء ضم إسرائيلي لم يتناول إلا التأثير الإقليمي، ولكنه لم يذكر الفلسطينيين. ولكن ماذا عن المصلحة الإسرائيلية؟

لا بد أنه يفهم في الأعداد. الأعداد 6.5 مليون مقابل 6.5 مليون. عندما يتحدث عن ضم جزئي للمناطق معقول الافتراض بأنه يتحدث عن أن مناطق أ وب التي تشكل جزراً من الحكم الذاتي الجزئي في إطار السلطة الفلسطينية لن تنتقل إلى إدارة إسرائيلية. وأن الستين في المئة المتبقية، كلها أو جزء منها يمكن لإسرائيل أن تضمها. معنى الأمر بسيط: في غضون وقت قصير ستتحكم أقلية يهودية بأغلبية فلسطينية تعيش تحت احتلال مباشر أو غير مباشر، دون إمكانية تنمية اقتصادية (إمكانية معظمها إن لم تكن كلها توجد في المنطقة ج التي ستضم إلى إسرائيل). من الصعب التصديق بأنه لا يفهم أي قنبلة موقوتة هذه لإسرائيل.

إن سفيراً أمريكياً تهمه إسرائيل مثلما هي مهمة لفريدمان لا يمكنه أن يعفي نفسه من القول ماذا ستفعل أمريكا في ضوء ضم إسرائيلي من طرف واحد. عليه أن يوضح بأن لمثل هذه الخطوة آثاراً لم تكن جزءاً من اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين، ستصطدم برفض قاطع من جانب الحليف الأهم لدولة اليهود.

إسرائيل اليوم 2019/6/14

القدس العربي، لندن، 2019/6/15

45. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/6/15